بسم الله الرحمن الرحيم

انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله.

النذير

نشرة إخبارية تصدر عن المجاهدين في سورية

العدد الحادي والعشرون ■ ١٠ / شوال / ١٤٠٠ هـ ■ ١١ آب / ١٩٨٠ م

المحتويات

- الافتتاحية : الى الحائقين من ثورتنا والى المشفقين عليها .
- أخبار المحافظات .
- من أنباء السلطة الباغية .
- وجهة نظر : مات الشاه والموت لشاه سورية .
- حوار في أقبية التعذيب .
- محليات : هل مايجري في سورية فتنة ؟
- سورية في الصحافة الاسلامية .
- سورية في الصحافة العربية .
- الوثائق .
- كتاب في السر حن أو النصيرية .
- الشعر في المعركة : بالسارات تدمر .
- للتاريخ نقول .
- حياة شهيد : الدكتور " مدوح جولحة " .
- التعليق : لقد كنت يامهدي العزيمة .

النذير والرد الحاسم !

كثيرون هم الاخوة الذين يطالبون النذير بالرد العاجل على تبجحات النظام الظالم، وهؤلاء يلحون الآن بشدة على الرد الحاسم بعد دعوى النظام الاخيرة حول انسحاب بعض الاخوة من جماعة الاخوان المسلمين .

ولهؤلاء الاخوة فقط نقول : " ان الجماعة لم تنقطع في يوم من الايام عن استخدام الرد العاجل والحاسم على كل تبجحات النظام ودعاويه ، وردها الدائم كان الرصاص الصائب الموجه الى صدر النظام وكيانه عملا بالمبدأ القائل : " الجواب ما ترى لا ما تسمع " . الا اننا نقول : ان تبجحات النظام ودعاويه – من جهة ثانية – هي اسخف من أن يفرد لها الاخوة نصيبا من الوقت للرد عليها كما أن ثقة المواطنين والمسلمين بالجماعة وايمانهم الكامل بصدق دعواها كفيلان برد كل صفاقات النظام وتباحاته ، وهذا أمرهم ترتكز عليه الجماعة أساسا .

الا أننا – وللحقيقة – لابد أن نذكر الرأى العام أجمع أن دعاوى النظام حول انسحاب الاخوة دعاوى باطلة لا أساس لها ، فالكل يعلم أن جميع من نسب اليهم الانسحاب هم من معتقلي النظام الباغي ، ومن نزلاء سجونه العديدة والكثيرة .. ولو أردنا أن نعدد الاسماء .. وأن نحدد التواريخ والارقام لأعيا ذلك صفحات "النذير" وغيرها ، بل اننا نؤكد للبغاة الحاكمين ، أننا نعلم أن ما ذكرتم من أسماء وأسماء .. على كثرتها ليست سوى جزء ضئيل من قوائم أسماء الاخوة والاهالى المعتقلين المرهوبين وان ما ذكرتم من كلام منسوب لهؤلاء الاخوة ليس الا من صنع دجاليكم في الصحافة والاعلام .

أيها الضالون المضلون ، ان تضليل المواطنين قد فضحته الضلالات نفسها ، وعرتها الاكاذيب ذاتها .. ونحن موقنون أن النظام المتبدع الضهار سيكذب .. ويذنب .. ويكذب .. ولكن ليعلم أن الرد القاطع ، والجواب الحاسم لن يكون بتعرية الاكاذيب .. وفضح الكاذبين ... انه عهد قد ولى .. وحل الان عهد "الرصاص" .. عهد اللهيب والبارود .. هذا الذى تذوقونه كل يوم ، وتتجرعون علقمه كل ساعة من نهار .

.. مزيدا من التضليل أيها الضالون .. مزيدا من "الرصاص" أيها الابطال المجاهدون .. فهذا أوان ينفع الصادقين صدقهم . ويهوى بعروش الظالمين الكاذبين ضلالهم .

" وليعلمن نبأه بعد حين "

– والله أكبر ولله الحمد –

شوال ١٤٠٠ هـ

آب ١٩٨٠ م

الافتتاحية

الى الخائفين من ثورتنا ..
والى المشفقين عليها ...

الخائفون من ثورتنا كثيرون والمشفقون عليها كثيرون ونحن بالله معتصمون وعليه متوكلون وبأحكامه قائمون ولا ينبغي أن يخشى ظلمنا أحد ولا ينبغي أن يشك في نصرة الله عباده وتوفيقه أحد .

ولكي يطمئن الخائفون نقول :

– ان الله عز وجل أمرنا أن نقدم البر والعدل لمواطنينا المسالمين من غير المسلمين قال تعالى " لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين " ، لقد أمرنا الله عز وجل بالعدل فيهم وأمرنا ببرهم فمم يخاف الخائفون .

– غير أن هناك آخرين قاتلونا لاننا مسلمون وأخرجونا من ديارنا وظاهروا على اخراجنا فهؤلاء لنا معهم موقف ، " انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم بالدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم أن تولوهم

وبهذه المناسبة فاننا ندعو غير المسلمين جميعا أن يراجعوا أنفسهم وحساباتهم فاذا كانوا متورطين في حربنا ومظاهرة عدونا علينا فعليهم أن يتراجعوا وتراجعهم في هذه المرحلة هو وحده دليل الرغبة الصادقة في التعايش الكريم .

– اننا لانجهل التركيب العام لشعبنا في سورية ، وعلى هذا فاننا نضع في حسابنا عدة أمور :

أولا : ان من حق المسلمين أن يعيشوا في دولة اسلامية ، ومن حق غير المسلمين أن ينالوا حقوقهم كاملة في ظل هذه الدولة .

ثانيا : ان التمثيل النيابي بديهية أساسية تجمع عليها كل الاطراف ونحن نعتبر أن الصورة المثلى لسورية أن تمثل كل الطوائف نيابيا بنسبة عددها لانستثني من ذلك أحدا : السنيين والدروز والاسماعيلية والعلويين والمسيحيين .

ثالثا : ونحن ندعو الى قانون انتخابي عادل يرتاح في ظله كل المواطنين كما ندعو الى ميثاق شامل يلتقي عليه كل الشعب السوري يكون أساسا للتعامل والتعايش .

اننا نعلم أن سورية تحكمها أوضاع كثيرة منها التاريخي ومنها الاجتماعي ومنها الواقعي ولن نتحرك حركة لانلحظ فيها هذا كله . هذا بعض ما نقول للخائفين كي يطمئنوا ..

وللمشفقين نقول : ان أسوأ شيء على الاطلاق هو أن يتخلى أهل الحق عن حقهم فلا يقفوا له ، ولا يضحوا في سبيله ، فأن نتحرك الى مواجهة الباطل فذلك هو أجدى الاشياء على الاطلاق على أننا نعد اخواننا ، " بأن تكون كل حركة من حركاتنا على موعد مع الزمن المناسب لها فلا نلقي نفسنا في الميدان الا بالقدر الذي تحتاجه الساعة الحاضرة وليثقوا أننا بفضل الله ومعونته وتأييده ، سنحسم الامر في النهاية بأقل التضحيات وأدنى الخسائر على أن كل تضحية في ذات الله تهون ، وكل خسارة من أجل دينه هي ربح وفوز

فيا رياح الجنة هبي ، ويا كتائب الله تحركي ، ويا أعداء الله اعلموا أنا اذا نزلنا في ساحة قوم فساء صباح المنذرين .

دمشق

- الأسبوع الأول من تموز : حاولت السلطة الباغية حملة اعتقالات [illegible] العديد من العلماء المسلمين .. إذ حاولت السلطة الحاقدة اعتقال الدكتور (علي [illegible]) [illegible] من المحرمين الأحرار ، وأبدى الدكتور مقاومة عنيفة ، حيث قتل أربعة عناصر وجرح اثني عشرة آخرين ثم تمكن بعدها من الانسحاب سالما بفضل الله .

- ٧/ ٧/ ٨٠ قامت قوات البغي بمداهمة جامع الدواس في حي الصالحية عند صلاة الفجر حيث اعتقلت جميع من كان في المسجد دون أية تهمة .

- ١٢/ ٧/ ٨٠ الأول من رمضان قام المجاهدون بتنفيذ حكم الله بمجموعة من شبيحة النظام .

- ١٢/ ٧/ ٨٠ قامت السلطة الباغية باعتقال أربعة من الأخوة العواتيين في منطقة برزة ، حيث وضعوا في سيارة تابعة للمحرمين بعد أن عصبت أعينهم ، وتوجهت السيارة لاعتقال أخ آخر ، أثناء الطريق قام أحد الأخوة الأشاوس برفع العصابة عن عينيه وهرب السائق بصورة متلاحقة وسريعة مما أفقده صوابه فتمكن أحد الأخوة من فتح باب السيارة والهرب قبل أن يستدرك المحرمون الأمر ..

- ٢٠/ ٧/ ٨٠ قامت عناصر السلطة الباغية بتفتيش جميع المصلين الموجودين في عدد من المساجد في دمشق .

- قام الإخوة المجاهدون بتوزيع عدد كبير من نشرة (النذير) ونسخ كثيرة عن النداء الذي وجهه الإخوان المسلمون في سورية إلى عامة العالم ، وذلك في أكثر مساجد دمشق إثر صلاة الجمعة وبشكل علني ، الأمر الذي لاقى استحسانا وفرحة في نفوس المصلين المتحرقين للجهاد . كما وزعت النذير وبأعداد كبيرة في المخيمات الفلسطينية مما أحدث بلبلة وارتباكا في صفوف السلطة عن هذا الموضوع بالذات .

- ٢٠/ ٧/ ١٩٨٠ م : قامت السلطة الباغية بنصب كمين من عدة مثلات من عناصرها المحرمة في منطقة (باب السلام) لمجموعة من الإخوة المجاهدين كانوا على موعد لاستلام شحنة أسلحة من أحد تجار السلاح ، والذي أفشى هذا الأمر للسلطة الباغية ، ولدى وصول الإخوة إلى المكان بدأ المحرمون إطلاق النار عليهم ، فأجبرت مجموعات الإخوان [illegible] الكمين مناورة بسيارتها [illegible] ، مما أدى إلى إصابة سيارة قادمة في صفوف المحرمين للمرتزقة ، على حين استشهد أحد الإخوة أثناء الاشتباك ، بينما تمكن البقية من الانسحاب بفضل الله سالمين ، وليتنظر الخونة والعادرون مصيرهم .

- ٢١/ ٧/ ٨٠ بعد الساعة الواحدة صباحا ، حاصر قوات البغي [illegible] من المحرمين قاعدة المجاهدين في (باب الحابية) ، تصدى لهم الإخوة بالسلاح [illegible] ، وقد سقط الكثير من المحرمين ، وقد شرع الإخوة في المطاردة وقطعت الطرق المؤدية إليها وقد [illegible] سيارات الإسعاف بكثافة وهي تنقل شرار القتلى والجرحى ، انتهى الاشتباك بعد [illegible] الذخيرة لدى الإخوة وأسفر عن استشهاد أربعة منهم ، واعتقل الخامس جريحا ، [illegible] وأنابيب [illegible] الأنابيب حبر الحبر .

- أمعانا في الإجرام [illegible] ، وعرفانا في الصمود [illegible] ، قام المجرمون [illegible] حمص) رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية باعتقال الطالبة الجامعية [illegible] في معسكر [illegible]

الجامعي [illegible] الخامس ٢٤/ ٧/ ٨٠ عندما طلب الطلبة الطائفيون - ولهم نسبة كبيرة جدا - طلبوا تقديم السحور لهم مساواة مع من يقدم لهم طعام الغداء، ردّ الرجيم بصفاقة بأنه لا يريد أن يحدث بذلك تفرقة طائفية !!! .. فرد الطلبة الطائفيون بأن الطلاب النصارى يتفهمون ذلك ولا يعارضون أبدا، أما المشكلة فهي ممن يحسبون على الاسلام والمسلمين. كما رفض هذا المجرم طلب الطلاب الطائفيين بفتح راديو دمشق على مكبرات الصوت لدى ساعة الافطار وكان الردّ العملي أن خصصت هذه الفترة لاذاعة أغاني فيروز !!! . أمام هذه التفرقة الجلية، والحقد الواضح ازداد عدد الطلاب الطائفيين، وازداد المقبلون على العمالة في المعسكر.

- ٢٧/ ٧/ ٨٠ أطلق المجاهدون النار على (ميكروباص) تابع لصحيفة البعث الناطقة باسم النظام المتحكم في شعب سورية المنكوب. تمت العملية في شارع (ابن عساكر) وأسفرت عن اصابة العديد من العملاء بجروح مختلفة، وعاد المجاهدون الى قواعدهم بفضل الله سالمين، نذكر هنا أن انذارات عديدة وجهت الى عملاء النظام عامة، والى دجالي الاعلام الطائفي خاصة، حيث استجاب عدد من المحررين والعاملين لذلك، وسيلقى المتعنتون المأجورون الجزاء الحق عما تقترف أيديهم الآثمة وما ذلك عنهم ببعيد باذن الله.

- ١/ ٨/ ٨٠ وفي كمين نصبه الاخوة المجاهدون للرائد عمر الفجر رئيس مكتب الارهابي الطائفي المقدم محمد ناصيف، في منطقة القصاع تجارة، أصيب الرائد وقتل مرافقه وهو رقيب نصيري، وعلى الاثر طوقت أعداد كبيرة من رجال السلطة المنطقة، الا أن الاخوة استطاعوا الافلات من الطوق بعد اشتباك دام ساعتين.

- ٣/ ٨/ ٨٠ حصل صدام عنيف بين مجموعة من أفراد الشرطة العسكرية ومجموعة من سرايا الدفاع وذلك في شارع المعرض قرب سينما دمشق، أسفر الاشتباك عن مقتل اثنين من سرايا المجرم أسد بعدها لم يجد المجرمون كعادتهم من ينتقمون منه سوى الشعب الاعزل فاقتحموا السينما بأسلحتهم وراحوا يركلون ويضربون ويشتمون المواطنين دونما ذنب اقترفوه.

- ٤/ ٨/ ٨٠ صباحا هاجم المجاهدون باص (مان) يقل خبراء سوفييت متخصصين بالقمع والارهاب والحرب النفسية، قتل منهم على الفور (٢٧) مجرما.

- ٥/ ٨/ ٨٠ مساء اشتبك أحد الاخوة المجاهدين في منطقة (الحريقة) مع عناصر البغي وذلك عند محاولتهم القبض عليه .. وقد تمكن الاخ الذي لا يجاوز السادسة عشرة من عمره من قتل أربعة من المجرمين واصابة ثمانية آخرين بجراح عديدة، ثم استطاع الافلات سالما ولله الفضل والمنة.

- ٦/ ٨/ ٨٠ صباحا نفذ حكم الله بالمساعد أول (يونس الشيخ) الذي يعمل محاسبا في الفرع الاداري للمخابرات العسكرية، علاوة على الخدمات المخابراتية التي يقوم بها لصالح أسياده الطغاة وقد تم ذلك أمام منزله في حي المجتهد.

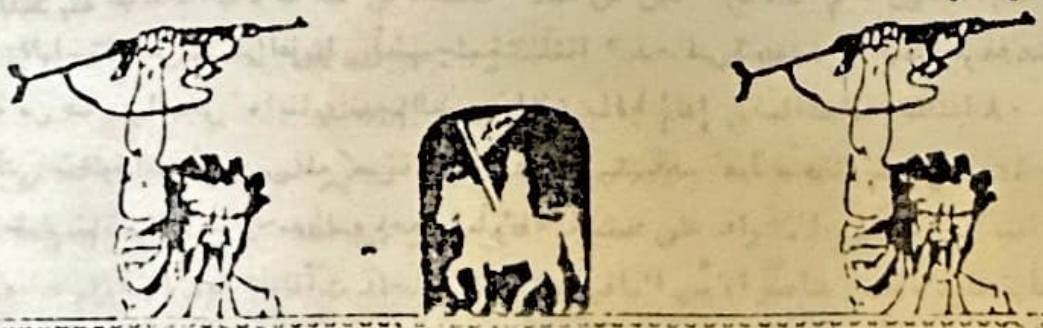

حمص

- ٢/ ٨/ ٨٠ أثناء الاحتفال بيوم الحب في إحدى المدارس [illegible] ثلاثة [illegible] مسلحين [illegible] ضباط نصيريين الى غرفة جانبية . وهنا أجهزوا عليهم بسكين [illegible] ثم انسحبوا خارج المكان بسلام .

حماه

- [illegible] ٨٠ تم تنفيذ حكم الله في النصيري [illegible] كما أنشب [illegible] حروج [illegible] عندما نصب المجاهدون كمينا [illegible] وقد [illegible] الجهرة [illegible] والاحترام باشراك حوى في [illegible] والخيبة .

- قام المجاهدون بتوزيع انذار الى أصحاب دور [illegible] والسلام [illegible] وتأكيد حول شهر رمضان المبارك [illegible] تدعو السكان الى الطعام والشراب نهارا [illegible] بالاستمرار في العمل وتحدي الشعور الاسلامي [illegible] دور للسينما .

- ٢٩/ ٧/ ٨٠ دمر الاخوة المجاهدون سيارة ريو تابعة للوحدات الخاصة على طريق السلمية عند كاصوين قتل فيها ضابطان وثلاث عناصر من وحدات القمع .

حلب

- ١٠/ ٧/ ٨٠ نفذ المجاهدون حكم الله في أحد مخبري السلطة الاجرام أمام ندوة (حي الشهباء) كان يتجسس على سكان الحي بشكل بائع (غزل بنات) وبعد قتله قام المجاهدون بقلب عربته وأخرجوا من داخلها جهاز لاسلكي ومسدسا وذخيرة كانت معدة للاستعمال .

- ١٢/ ٧/ ٨٠ قامت وحدات الاجرام بتفتيش مقبرة (تلة الدراويش) وبعض المغارات القريبة منها في حي الكلاسة ظنا منهم أن المجاهدين متواجدون في المنطقة .. ولما أحسوا بالخيبة والفشل قاموا بعدة تفجيرات في بعض المغارات ، ثم اعتقلوا العديد من سكان المنطقة بعد عملية ارهاب واهانة للمواطنين الصابرين .

- ١٦/ ٧/ ٨٠ نفذ حكم الله بمخبر عميل يعمل محاسبا في معمل الجرارات ، وبثلاثة آخرين في عدة مناطق من المدينة .

- ١٩/ ٧/ ٨٠ استشهد شابان عابران أمام جامع ([illegible]) [illegible] وذلك عندما أطلقت دورية راجلة من عناصر الحي ، النار عليهم لمجرد الاشتباه !!

- اشتبك أحد الاخوة المجاهدين مع كمين لقوات القمع [illegible] ([illegible]) فقتل عشرين منهم ثم استشهد رحمه الله وجعل مأواه الجنة .

- ٢٤ / ٧ / ٨٠ قامت قوات [illegible] بحملة جمع للمواطنين الأبرياء من منطقة السبيل ثم عصبت عيون الشباب منهم وساقتهم مكبلين حيث [illegible] دون أن يعرف عنهم شيء بعد تنفيذ المجاهدين لحكم الله بالمجرم السفاك الجلاد ([illegible]) [illegible] مع [illegible] من مرافقيه ، وهو مجرم صلح بالاجرام من خلال عمله في أقبية المخابرات منذ سنين طويلة والذي لاقى الكثيرون من الصالحين على يديه أشنع أنواع التعذيب والتشويه .

- نفذ حكم الله في المجرمين العميلين : (محمد هشام عقيلي) و (محمد أديب زكور) قتل الأول في الحادية عشرة ظهرا في منطقة (التدريبة) والثاني في الحادية عشرة والنصف في منطقة (سليمان الحلبي) والجدير بالذكر أن المجرمين معروفان بتعاملهما المكشوف مع السلطة الباغية ضد الشعب المسلم في حلب .

- ٢٤ / ٧ / ٨٠ قامت وحدات القمع بتفتيش منطقة الأنصاري الشرقي تفتيشا همجيا حيث أخليت المنازل من أصحابها ثم جمعوا في منطقة قريبة وانهال عليهم كلاب السلطة ضربا وشتما وتعذيبا مستخدمين الهراوات والكبلات المعدنية حتى أغمي على الكثيرين ، ولم يعرف المواطنون الأبرياء سببا لذلك !! .

في اليوم التالي رد المجاهدون على هذه العملية البربرية بنصب كمين لدورية راجلة من قوى البغي يقودها ملازم نصيري ، فامطروها بوابل من نيران أسلحتهم ، فقتل اثنان من المجرمين على الفور ومات البقية في عربات الاسعاف وفي دهاليز المستشفيات وكان للعملية أجمل الأثر في نفوس أهالي المنطقة بشكل خاص ، وقد عاد المجاهدون بفضل الله سالمين .

- في صباح اليوم نفسه نفذ حكم الله بأحد عملاء السلطة في (سوق الجمعة) .

- ٢٥ / ٧ / ٨٠ بعد عملية التمشيط الوحشي لمنطقة (سرمدا) والتي استشهد فيها ثلاثة من المجاهدين مع عدد من المواطنين ، قامت السلطات الحاقدة بمسح جثث / ١٢ / مواطنا في شوارع حلب ، خمسة من سرمدا ، وبقية من ضحايا القمع في حلب .

- ٢٨ / ٧ / ٨٠ نفذ المجاهدون حكم الله في مساعد نصيري في منطقة الميدان ، يعمل في مخابرات حلب . وعاد المجاهدون بفضل الله سالمين .

- كما قام المجاهدون بعملية جريئة وناجحة أذهلت السلطة الباغية وأفقدتها الصواب فقد قصف المجاهدون قلعة حلب (مقر [illegible] الوحدات الخاصة ومركز تجمعهم) بتسع قذائف هاون وذلك في الساعة الواحدة ليلا ، مما أدى [illegible] خسائر فادحة وكسور في صفوف البغاة ، وعلى اثر ذلك قام المجرمون بعملية تمشيط وحشية وعشوائية للمناطق الشعبية المحيطة ، فقتلوا خلالها العديد من المواطنين الابرياء ، وسقطوا بعض الصبوت ، وبالطبع عادوا خائبين دون العثور على أي أثر لاخواننا المجاهدين .

- نفذ المجاهدون حكم الله بالمخبر العميل (محمد مروان مؤذن) صاحب مكتبة (اشبيليا) في (أبيون) وذلك بعد أن طلبوا منه دويته وجردوه منها .

- كما نفذ المجاهدون حكم الله في اثنين من عملاء السلطة في منطقة باب الحديد (حارة الريس) وبائع في منطقة (المباضة) ، وكان العملاء الثلاثة يتجسسون على المسلمين بشكل عمال تنابلات .

- ٢٨ / ٧ / ٨٠ اغتالت قوات البغي إمام جامع (الزكي) الجديد .

- نفذ المجاهدون حكم الله بعميل سوفييتي عميل في منطقة حي السبيل ، وهذا المجرم أحد الذين استقدمهم النظام المتوغل للاشراف على عمليات القمع والارهاب ضد شعب سورية المسلمة ، وكان منزله محروسا بحماية مشددة من عناصر الأمن الباغية ، على اثر الحادث أقامت قوى الاجرام حاجزا أوقفت فيه المواطنين المارين ، وأذاقتهم ألوانا من التنكيل والتعذيب والارهاب والاهانات .

[illegible] ٨٠ [illegible] عدد من جنود القمع بالحارة [illegible] في [illegible] حال الجزير [illegible]
عندما حصرت سياراتهم من السيارات والباصات الحارة في [illegible] الطريق المزدحمة . ولعل المجرمين
حاولوا أن توقيفهم متعمداً وهم يرون رفاقهم يحترقون [illegible] بأيدي المجاهدين الأبطال .

- ٢٩/ ٧/ ٨٠ دمر المجاهدون سيارتي (زيل) عسكريتين [illegible] للوحدات الخاصة .
- حاول المجاهدون تنفيذ حكم الله بالمجرم الخائن العميل العميد عساف عيسى مدير كلية التسليح بحلب ، حيث نصب المجاهدون كميناً لرتل مؤلف من أربع سيارات [illegible] قرب مدرسة [illegible]
فأصيبت جميعاً ، وأصيب المجرم بجراح طفيفة ، في حين قتل عدد من مرافقيه .
- دمر المجاهدون سيارة نقل خمسة ضباط نصيريين جاؤوا الى حلب من أجل تشكيل ما أسمي بالمحاكم الميدانية . فقتلوا جميعاً ، وذلك لحظة وصولهم من دمشق ، وقد صعقت السلطة المجرمة لتسرب خبر سفرهم من دمشق الى حلب .. الى المجاهدين .
- دمر المجاهدون صفحتين تدميراً تاماً وقتلوا حوالي سبعين عنصراً من الوحدات الخاصة في حي سليمان الحلبي .
- ٣٠/ ٧/ ٨٠ الساعة التاسعة صباحاً نفذ المجاهدون حكم الله بمجرمين عميلين للسلطة أمام سينما الكندي في شارع القوتلي .
- كما نفذ المجاهدون في اليوم نفسه حكم الله بمساعد أول من وحدات القمع في منطقة (السيد علي) كما اقتحم أربعة عناصر من وحدات القمع وفي نفس اليوم جامع (السيط) في الانصاري ، وحذروا المصلين من قراءة القرآن الكريم بعد صلاة العشاء ، ومن استعمال مكبرات الصوت للأذان مطلقاً لأن [illegible] يزعجهم .
- وزعت السلطة المجرمة في حلب بياناً نسب الى قادة الاخوان المسلمين ، تضمن عدداً من الاسئلة الى الاخوة المجاهدين ، والقيادة هنا اذ تنفي صلتها قطعياً بمثل هذه البيانات تقول للسلطة وأزلامها : هل تعتقدون أن الشعب يصدق ما تقولونه ؟ ان لدى الشعب حساسية فائقة على تمييز الحقائق وعلى معرفة كذب الاخوان المسلمين الحقيقي مما [illegible] ومن يريد [illegible] المجاهدين [illegible] صمودا واستمرارا [illegible] وفي [illegible] .

- منذ أواخر آب بدأت السلطة العاشمة تمشيطا جديدا لاحياء مدينة حلب ، وكالعادة ترافق التمشيط مع عمليات قتل وإهانة للمواطنين ، كما ترافق مع عمليات سلب ونهب حاسة لبيوت اخوة الملاحقين ، اذ تقوم وحدات جيش الثورة ! بشحن ممتلكات البيت كاملة في سيارات النقل لتصير بعد ذلك في بيت أحد ضباط سرايا الدفاع أو الوحدات الخاصة . أما البيوت التي لا يروقها صالحة للنهب فان قذائف [illegible] هي الحق لها .
كما أن عمليات جمع المواطنين من [illegible] وحشرهم في [illegible] والملاعب والقاء [illegible] توجيه [illegible] الدباسي الحربي [illegible] عشرهم صار أمراً يومياً ، كما أن أعمال [illegible] خاصة في [illegible] من مصير [illegible] تلك المدينة الصابرة .

أوالق عليه الحجر العمل (علي كاب [illegible] نار من سلاح رشاش من [illegible] هذا لزم [illegible]
أسماء الطغاة لقتله .
[illegible] حكم الله بالمجرم [illegible] وذلك [illegible]
[illegible] ٧ / ٨٠ : نصب المجاهدون كمينا على طريق حلب [illegible]
[illegible] محمولا من عملية الصالحة [illegible]
[illegible] ٧ / [illegible] نصب المجاهدون كمينا [illegible]
[illegible] وسقوا كل من فيها .
[illegible] / ١٠ / [illegible] حول اشتباك عنيف بين أحد الاخوة المجاهدين [illegible]
[illegible] طاردته العديد من السيارات العسكرية [illegible]
[illegible] / ١٥ / محرما ، ولم يتمكن المحرومون [illegible]
[illegible] :
[illegible] / ١٦ / ٨٠ قام المجاهدون بعملية جريئة [illegible]
[illegible] في ادلب ، وقتلوا كل الموجودين فيها وفقدا [illegible] وكانوا [illegible]
سالمين .
[illegible] / ٢٢ / ٧ / ٨٠ قام المجاهدون باغتيال النائب على مساعد مدير الموسيقى بادلب [illegible]
والمحرور بحالته للسلطة ، وذلك بينما كان يستقل سيارته [illegible]
المستشفى بحالة خطيرة .
[illegible] كما قام المجاهدون بتنفيذ حكم الله بأمين فرقة الحزب في ([illegible]) وذلك بينما كان يستقل سيارته
مع مرافقه الذي نقل الى المستشفى مثخنا بجراحه . [illegible] الى أن هذا المجرم [illegible]
في معركة قرية (كفرفة) والتي راح ضحيتها العديد من [illegible]
[illegible] / ٢٠ / ٨٠ نصب المجاهدون كمينا لسيارة محابرات على [illegible]
[illegible] من فيها ، وبعد أن غنموا أسلحتها [illegible] وانسحبوا سالمين بفضل الله .
[illegible] / ٨٠ عاد المجاهدون حكم الله بالمجرم العميل (أحمد [illegible]) رئيس فرقة الحزب [illegible]
([illegible]) سابقا ، والعميل المأجور للسلطة الداعية ، وقد [illegible]
المستشفى العسكري بحلب ، حيث لاقى حتفه على اثر ذلك [illegible] عدة [illegible]
[illegible] ([illegible]) [illegible] قوات سرية مكثفة . (انظر التفاصيل لاحقا) .
[illegible] / ٢٥ / ٨٠ قام الاخوة المجاهدون بهجومين متواقتين على مركزين الحزب في المعرة والحصر
وقد أسفر الهجومان عن مقتل العديد من عملاء النظام وأزلامه . وعاد المجاهدون
بفضل الله سالمين .
[illegible] / ٣٠ / ٧ / ٨٠ توجهت عدة طائرات هليوكوبتر تقل جنود العدو والعدوان ، توجهت الى قرية (معرة
حرمة) وطوقتها تطويقا تاما ثم قامت بتمشيطها واعتقال العديد من أهلها بحثا عن المجاهدين وأذاقت
أهلها ألوانا من الاهانات والتعذيب ، بالاضافة الى سرقة بيوت الاخوة الملاحقين ، وحرق وتحطيم
ما عجز المحرمون عن سرقته .

سرمدا

يوم الجمعة ٢٠/٧/٨٠ استيقظ الناس بعد صلاة الفجر على مكبرات الصوت تعلن منع التجول ، وقد أن ينتصف الليل حتى دوت أصوات الانفجارات والقنابل في الجهة الغربية الشمالية من القرية وبقي الناس قابعين في بيوتهم حتى الثامنة صباحا حيث بدأت خيوط المجزرة تتوضح بالتدريج ..

ففي هدأة الليل لجأ ستة من الاخوة المجاهدين الى منزل أحد سكان القرية ، الا أن عينا غادرة أوشت بهم ، وعلى الاثر طوقت البلدة وبدأت عمليات التمشيط ، وقد كان السبب الاساسي في تلك الوشاية المخبر العميل (عمر قنب) وأولاده العملاء. ولما أحس الاخوة بالتطويق حاولوا الانسحاب الى خارج القرية وعندها حدث الاشتباك حيث استطاعت طائرات الهليوكوبتر ملاحقة الاخوة الى أن استشهدوا ، غير أن الاشتباك العنيف الذي حدث قبل ذلك أحدث في صفوف قوات البغي أكبر الخسائر. وأثناء الاشتباك حاول أحد الضباط المسلمين من الوحدات الخاصة أن يتمرد على أوامر قتل اخوانه فارداه المجرمون شهيدا وسحلوا جثته مع جثث ظاهرة أخرى في شوارع حلب في اليوم التالي .

دام الاشتباك حوالي الساعتين قدم فيه الاخوة أروع مثال في التضحية والفداء وأعظم درس في العزة والتحدي . غير أن بطولة عناصر البغي لم تظهر الا بقتل راعي أغنام وامرأة حاولتا الخروج من قرية الى أخرى ، وبعد المعركة بقليل جمع المجرمون أكثر من ست مئة رجل من رجال القرية في ساحة المدرسة ثم انهالوا عليهم ضربا واهانة وتعذيبا حتى أدميت الاقدام ، وتكسرت الاضلع أثناء ذلك قام المجرمون بتوجيه مدافعهم الى بيوت المجاهدين وبيوت أهليهم فقصفت حتى دمرت وكانت عشرة بيوت وبقي النساء والاطفال بعد ذلك بدون ملاذ وبلا مأوى ولا رجال .

وفي الساعة التاسعة انسحبت القوات الغازية من القرية بعد أن وضعت الشهداء في سيارة مكشوفة لعرضهم على أهلهم وذويهم من سكان القرية المنكوبين . وفي صباح اليوم التالي طوقت القرية مرة أخرى وأعيد تمشيطها بشكل أعنف وأشرس بحثا عن أقارب أحد الشهداء وهو الشهيد أمين الشيخ فعثروا على (شريف الشيخ) عم الشهيد و (عبد الرزاق درويش) والد زوجة الشهيد، ثم جمعوا أهالي القرية مرة أخرى في المدرسة وعقدوا ما أسموه محكمة ميدانية هزلية حكموا فيها بالاعدام على الرجلين بجناية قربى من الشهيد بعد أن جلدا على مسمع أهل القرية وبصرهم حيث سالت الدماء منهما وأخيرا طلب المجرمون منهما أن يطلبا شيئا قبل اعدامهما فقالا : اننا صيام ولا نريد غير أن نلقى وجه ربنا ، وبعد استشهادهما تم سحلهما على أرض القرية وكلا بالاقدام .

في اليوم التالي لتلك المجزرة وبمنتهى الصفاقة والوقاحة طلعت صحيفة تشرين لتكذب على كل المنكوبين والمصابين وتقول أن وفدا من أهالي قرية سرمدا منطقة حارم قد حضروا الى ادلب وقابلوا محافظها وأعلنوا ولاءهم وتأييدهم للحزب العميل ! كما شجبوا الاعمال التخريبية التي تقوم بها عصابات القتل !!!

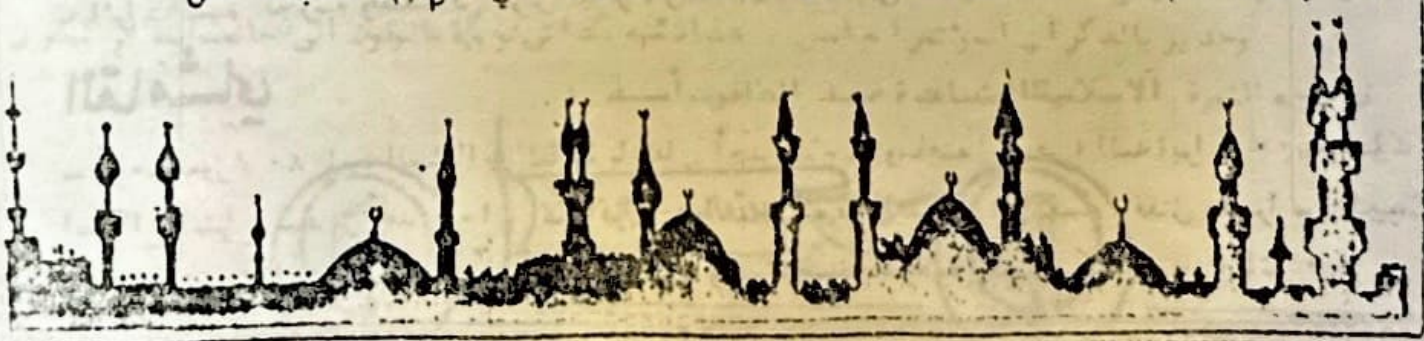

والاخوة الشهداء هم :

١ـ الاخ الشهيد : الشيخ أمين الشيخ ـ ٢٢ سنة ـ خريج المدرسة الشعبانية ـ إمام مسجد سرمدا الكبير وخطيبه .

٢ـ . . : محمود بكرو ٢٥ سنة ـ مدرس ابتدائي .

٣ـ . . : مصطفى الشيخ ٢٠ سنة ـ طالب جامعي سنة أولى .

. . : عبد الله سيف الدين ٢٦ سنة ـ صاحب معمل حديد .

٥ـ . . : محمد خضر شما ٢٢ سنة ـ من الدانا .

٦ـ . . : محمد حاج حميدي ٢٢ سنة ـ طالب جامعي .

رحمكم الله أيها الشهداء الابرار .

رحمكم الله وجزاكم عن اخوانكم ودعوتكم كل خير .. وعهدا بالشهداء نا الابرار عهدا على الثأر من كل خائن سفاح أثيم ، ومن كل طائفي حاقد زنيم (وأنصر فسوف يبصرون) .

معرة النعمان

ـ ٢٠/ ٧/ ٨٠ اثر التمشيط الذي قامت به قوات البعث لمنطقة (معرة حرمة) انتقلت القوات الى مدينة المعرة حيث قامت بضرب طوق حول المدينة ، واحتلت المناطق الاستراتيجية في البلدة ، وبعد أن تم حصار المدينة بدأت عمليات تمشيط ارهابية وحشية شملت كل المدينة ، فلقد شملت مختلف الاحياء والمتاجر والمخازن ، رأى الشعب حلا لها أنواعا متعددة من الاهانات التي لم ترد في قواميس العراة ولا المحتلين ، فلقد استبيحت بيوت الاخوة المطلوبين وحوانيتهم ، فقام ارفاق الحزبيون بمهمة نقل تلك الممتلكات في سياراتهم الخاصة وفي سيارات فرع الحزب كما أن عددا آخر من البيوت احتل وهدد بالنسف اذا لم يسلم الاخوة أنفسهم في خلال فترة قصيرة على أن الحقد الطائفي والعمالة الواضحة تجرتا بشكل ظاهر في احراق حوانيت بعض الاخوة وبيوتهم في المدينة ، وجدير بالذكر أن أذناب السلطة من الحزبيين شاركوا في عمليات القمع تلك بتوجيه جنود البعث الى بيوت الاخوة وتحريضهم على ايذاء أهالي بعض المعتقلين ، الا أن حين هؤلاء لأن واضحا فقد كانوا ملتمين حين تجولوا مع عناصر البغي لكي لا يعرفوا ، وعلى صعيد آخر كانت نتيجة التمشيط اعتقال عدد كبير من أهالي المدينة بحجة تشابه أسمائهم مع أسماء بعض المطلوبين أو القرابة لاحد المطاردين ، حتى ان بعض أهالي القرية اكدوا ان ماحدث في تلك الليلة لم يروا مثله طيلة حياتهم حتى أيام الفرنسيين ، كما أن بعضا منهم قال والالم يعتصر قلبه ان الفلسطينيين في ظل الاحتلال أعمل بكثير مما نحن عليه الان !

اللاذقية

ـ أواسط تموز / ٨٠ : قام ضابط مسلم برتبة مقدم من مدينة حماه بقتل ثمانية ضباط نصيريين طائفيين وذلك في احدى القواعد البحرية العسكرية ، ثم هرب بسيارته ، ولاحقته قوات البعث بطائرات الميغ الحربية وبعثته في عرض البحر ، رحمه الله تعالى .

القامشلي

ـ أواخر تموز / ٨٠ : قامت السلطات الباغية باعتقال أحد الاخوة وساقته الى فرع المخابرات .. وهناك استطاع انتزاع مسدس أحد رجال المخابرات ، واستخدمه في الدفاع عن نفسه ، فقتل عنصرا من العملاء وجرح ثلاثة ، ثم استشهد بعد أن أبلى في العدو بلاء حسنا ، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته .

من أنباء السلطة الباغية

- [illegible] أدنى [illegible] ومن هذه اللجان (لجان الفوز الحزبي) وهي عادة معروفة بعد التصريحات الواضحة من الجبهة للعناصر المتهمة بالعلمنة ، والسنية فقط . وتقدم احدى اللجان كل من المقدم النصيري (علي خليل) معاون قائد الفرقة / ٢١١ / - الرائد النصيري (جبر وسوف) - الرائد العميل (يحيى هنو) - مع الاستعانة بخبرة العميل المدني (تاج الدين رزوق) .

- رأس الكفر أسد يسجل دليلا ماديا جديدا على صهينته وتهوده ، حيث أعاد خلال الاسبوعين الثاني والثالث من تموز الحالي / ١٢ / منزلا من منازل اليهود الموضوعة تحت الحراسة منذ عام / ١٩٤٨ / ... وقد نفذ الأمر خادم الصهيونية العالمي الرائد (محمد مسعود) رئيس شعبة مخابرات فلسطين وواسطة الفتاة اليهودية (وداد ...) !!!.

والجدير بالذكر أن ثمن أحد المنازل يتعدى ثلاثة ملايين ليرة سورية ، وأن الصرف على أملاك اليهود هي شعبة مخابرات فلسطين ! والهيئة العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين ! ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل !!.

- تسرب الى النذير عبر عدد من المصادر المطلعة أن ما سمي بـ (لجنة التحقيق في الكسب غير المشروع) (والتي شكلت منذ حوالي السنتين) ستعود الى مزاولة نشاطها في محاولة لامتصاص النقمة الشعبية المتزايدة ، كما ذكر أن أحمد دياب (والمسمى رئيسا لها) سيتخلى عن منصبه بعد انتهاء أمره واكتشاف العمولات التي قبضها من [illegible] ، وقد أكدت هذه المصادر أن عبد الله الأحمر هو المرشح لهذا المنصب علما بأن [illegible] عمولة ضخمة تبلغ / ٧٠٠ / ألف ليرة لقاء عقد وقعه مع شركة ألمانية من أجل تزويد مفرزة الحزب في دمشق بتجهيزات ألمنيوم ومفروشات حديثة ، وتبلغ قيمة العقد / ٤ / مليون مارك .

- جاء في بيان لفرع حزب الاتحاد في حلب أن الرجعية قد شددت ضرباتها الموجهة الى كيان السلطة وأجهزتها منذ أول رمضان الحالي ...

وردنا على هذا البيان : سلمت أيديكم أيها المجاهدون ، شددوا ضرباتكم وسددوها وليكن سقوط الصنم المتهاوي على أيديكم ، والله يحفظكم .

- ذكرت جريدة (نضال الشعب) لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري (أولاً بكداش) في العدد / ٢٦٠ / أوائل حزيران / ١٩٨٠ / أن المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي السوري تلقى عدة برقيات تحية !!؟ من أحزاب شيوعية وعمالية ، ومن حركات ثورية في العالم ، من بينها برقية تحية من الحزب الشيوعي الاسرائيلي (رأكاح) ؟!!.

والجدير بالذكر أن المؤتمر الخامس [illegible] بكداش تؤيد بالوقوف الى جانب النظام السوري في وجه الثورة الاسلامية المتصاعدة ضد الطاغوت أسد .

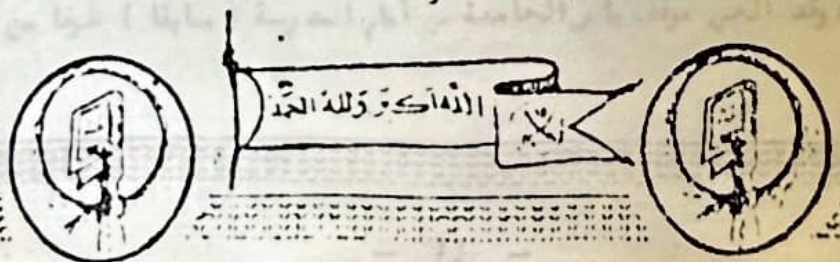

● في احتفالات الاول من آب (عيد الجيش) قام حملة الاوسمة والنياشين – نياشين النصر والتحرير ؟! – وعلى رأسهم خادم الامريين سوموزا المخلوع المدعو وزير الدفاع طلاس قاموا بتقديم وثيقة سميت وثيقة عهد مكتوبة بالدم الى رأس النظام أسد ؟! .

والسؤال الموجه الى هؤلاء هؤلاء بدم أي شهيد كتبت هذه الوثيقة ياسفاحي الشعب أهو من مجزرة تدمر أم من مجازر حلب ؟ أهو من أهالي سرمدا ؟ أم من أهالي جسر الشغور .. ؟!

كما أن السؤال الآخر الموجه الى حملة الاوسمة العريضة هو ، أما كفاكم كذبا على أنفسكم بتلك المظاهر والبهارج ، وأراضي الوطن محتلة وكرامة الامة مهانة ؟! .

ونحن هنا لن ننسى أخوتنا في صفوف الجيش السوري ، جنود البلد المسلم الحقيقي الذين ينتظرون ساعة الخلاص ليدكوا معاقل الطائفية ونظامها الحاكم ، فلهؤلاء تحية صادقة منا فان لهؤلاء كلمة لابد أنها ستكون حاسمة ..

● البخلل والبلبلة التي أصابت النظام السوري اثر الضربات الصائبه التي وجهها الاخوة المجاهدون لم تستثن جهازا من أجهزة السلطة ، ومن هذه الاجهزة جهاز الاعلام السوري الذي أصابه العطب فصار يستعين في الآونة الاخيرة بكتاب سوفييت يكتبون أعمدة الرأي والتعليقات الاساسية والسياسية في الصحف الرسمية الناطقة بلسان النظام نذكر من هؤلاء على سبيل المثال – ى روساكوف – الكسندر تسيم ..... وغيرهم .

بعد تعرض المحاولات / ٢١١ / أعلن ... على الدهان الأبيض الذي غطى الشعارات المناوئة للحزب
والطاغوت أسد والتي قامت (مفتش الجاسوس حافظ أسد مهما طال العدى) فقد كتب مرة أخرى
(سيقتل مريما كلا من المحرمين : معن هواش وثابت سطان) وهما رائدان عسكريان حاقدان .
الأول تعاطف عصبة العدوان على صوت الله في الثاني من حزيران الماضي (راجع العدد ١٩) .
وعلى الفور .. استدعي حسراء للمحاكمة والمساءلة (الأدلة الجنائية) كافة العناصر من ضباط وصاطة
صف ، مدنيين وعسكريين للعبارات نفسها دون الجوز الى نتيجة .
بعد أيام قليلة وللمرة الثالثة وجدت شعارات جديدة في الحي نفسه تقول (الله أكبر ولله الحمد
والنصر للاخوان المسلمين أينما كانوا .. وحينما جلسوا) ما زاد في غيظ المجرمين وحنقهم .
- تقوم شركة (موتو رولا) الامريكية بتركيب محطة سلكية - لاسلكية ، للاتصالات بين قيادة دوريات
دمشق ، يشرف على المشروع عشر خبراء أمريكيين برأسهم الخبير (جون) المتزوج من سوريتين (طوطوه) .
- يقوم أزلام وأجراء أسد بشراء المنازل المحيطة بقصر الرئاسة بالمهاجرين قسرا وعنوة وبالسعر الذي
يرغبون . وفي الفترة الاخيرة وبعد محاولة اغتيال المجرم الكبير ظهرت عناصر مسلحة من وحدات القمع
على أسطحة البنايات والمنازل المحيطة بالقصر .
- مع المجازر الوحشية التي يقوم بها نظام الطاغوت أسد تجاه الشعب المسلم في سورية ، عمد الى فتح
الحدود على مصراعيها أمام كل الهاربين بدمهم وروحهم ودينهم من جرائم النظام البربرية ساعيا من
وراء ذلك الى تفريغ الساحة السورية من المعارضين والمناوئين لحكمه - والشعب كله كذلك - . فقد
ذكرت الاحصاءات الرسمية أن ادارة الهجرة والجوازات تمنح كل يوم / ٣٥٠ / جوازا و/ ٦٠٠ / تأشيرة
خروج ، بالاضافة الى / ٢٠٠٠ / طلب تأشيرة ، هذا بعد أن عمدت السلطة الباغية الى تخفيض رسم
الجواز من / ٣٠٠ / الى / ١٠٠ / ل.س ، والى الغاء كفالات العودة التجارية والزراعية والصناعية
والى زيادة من صلاحية الجواز الى ست سنوات ...
- منذ اليوم الاول لانعقاد اللجنة المركزية لحزب الخيانة والاجرام ، تقوم السلطة الباغية بقطع الطريق بين
جسر فكتوريا وحتى ساحة الأمويين من الصباح الباكر الى مابعد الظهر وذلك كاجراء أمني من أجل
الحفاظ على الارواح الشريرة التي يحضر أصحابها المؤتمر ، الامر الذي يجعل نظام السير مضطربا
أشد الاضطراب في وسط دمشق ..

- في احتفال عسكري عام تعرض المجرم مصطفى طلاس لعدد من الدول العربية فقد قال أمام عدد كبير
من الضباط والجنود : أن الانظمة الرجعية العربية في العراق والاردن والسعودية لابد أن تسقط
وكان قد ذكر في احتفال مماثل منذ أسابيع في حمص : أنه آن الاوان لتسقط العروش الثلاثة صدام وحسين
وخالد .
- عملا بالمبدأ البعثي القائل : " اغلق مدرسة وافتح معتقلا " ، تستمر سلطات البغي في مدينة حلب
بتحويل المدارس الى مراكز للأمن والحزب وسرايا الدفاع والوحدات الخاصة والى سجون ومعتقلات جماعية
في بعض الاحيان ، آخر هذه التحويلات أصاب مدرسة الفردوس ومدرسة الحكمة التي حولت الى مركز قيادي
للوحدات الخاصة ، وقد ألغي موقف باص الجامعة من أمام المدرسة (سابقا) خوفا من تجمع الناس حول
المركز .

- إثر النداء الذي وجهه الاخوة المجاهدون الى كل المتعاونين مع السلطة ، وإثر العمليات البطولية والهجمية التي نفذتها وحدات الاحرام في المدينة الصامدة (معرة النعمان) ، استنكف المدعو أحمد بلاني عضو قيادة الحزب في ادلب ، كما قدم المدعو أحمد فارس رئيس بلدية المعرة استقالته راجيا اعادته الى سلك التعليم .

- اثر الجريمة الغادرة التي نفذتها أجهزة المجرم أسد في باريس باغتيال الاستاذ صلاح البيطار قامت أجهزة المجرم العميلة والتي تسربت الى الاردن الشقيق مؤخرا بنصب كمين للاستاذ " عبد الوهاب البكري " وهو لاجئ سياسي (وضابط دمشقي مسرح) والاستاذ " مصطفى نجيب عبيسي (وهو تاجر سوري يعمل في الاردن) " وذلك في منطقة العبدلي في قلب عمان ، وعلى الاثر استشهد الاستاذ البكري بالرصاصات الغادرة التي انهمرت عليه اثر نزوله من السيارة التي كان يستقلها كما أصيب الاستاذ العبيسي الا أنه استطاع الرد من مسدسه الخاص فأصاب أحد المجرمين الذين لاذوا بالفرار في سيارة مازدا ذات نمرة سياسية تابعة للسفارة السورية في عمان الا أن سلطات الامن الاردنية استطاعت القاء القبض على السيارة بمن فيها حيث كان يقودها السكرتير الثاني في السفارة .

انها جريمة جديدة يضيفها هذا النظام الطائفي الحاقد الى سجل جرائمه الحافلة والتي لم تقتصر على أرض سورية الحبيبة بل توسعت لتشمل أراض عربية وأجنبية أخرى .

انها جريمة جديدة ينبغي لتلك الدولة التي تقع على أرضها أن تضرب على أيدي فاعليها بشدة كيلا تتكرر المأساة ، وكي لا يراع الابرياء من أبناء سورية المسلمة الذين فروا من القمع الوحشي الذي يسلطه حكام سورية على أبنائها .

المرسوم ٤٢ : تكريم شهداء أسد

نظرة: مات الشاه .. والموت لشاه سورية ..

بالامس القريب مات طاغية جديد من طغاة هذا العصر لاحقا بأسلافه ستالين وفرانكو وسالازار ، رحل عن الدنيا طريدا ذليلا ، فلقد عجل الله له جزءا من عذابه في الدنيا فابتلاه بالمرض والذل ، ولعذاب الاخرة أشد وأبقى . وموت [illegible] يستحق ان تلتفت النذير اليها فالطغاة لابد ميتون [illegible] أنوفهم ، انما سبب تعرضنا الى هذا [illegible] هو تذكير الشعب السوري بمصير ماكان يحياه اخواننا في ايران .

ايها المسلمون في سورية ، (القتل الجماعي ـ الارهاب ـ سحق المظاهرات ـ التنكيل ـ التعذيب بأنواعه) كل هذا الذي تقاسونه جزء مما عاناه الشعب المسلم في ايران على يدي الشاه وجلاوزته من المحرمين . وهنا نعيد للاذهان بعضا من تلك المواقف التي وقفها مسلمو ايران أمام طغيان الشاه وأزلامه :

١ـ (١٥ خرداد ـ ٥ حزيران) ١٩٦٣ في هذا اليوم وحده سقط في المظاهرات الشعبية السلمية وغير المسلحة / ١٥٠٠٠ / شهيد . نعم / ١٥٠٠٠ / شهيد !!؟ .

٢ـ أقدم جلاوزة النظام على قتل الالاف من المعتقلين من خيرة رجال الأمة علما وثقافة ، كان منهم المفكر الدكتور علي شريعتي والذي يسميه الايرانيون (سيد قطب ايران) .

٣ـ ان مجموع شهداء الثورة الاسلامية في ايران بلغ وبالاحصاءات الدقيقة منذ عام / ١٩٥٨ / حتى عام / ١٩٧٩ / أكثر من ستين ألف شهيد !؟ .

ونحن اذ نذكر هذا نشد على أيدي شعبنا السوري البطل الذي صمد في وجه (شاه) آخر أشد مراوغة ونفاقا من شاه ايران المخلوع الميت ، نشد على أيديه ونذكره بأن النصر مع الصبر وان ما بين النصر والهزيمة صبر ساعة ، وأنه لايمكن ان تنتصر ثورة في الدنيا مالم تدفع ثمن ذلك غاليا ، دما ورجالا ومالا . ان ابرز صفة لفتت أنظار العالم كله في شعب ايران المسلم أن هذا الشعب قد أخلص في حب الشهادة الى أبعد الحدود فخلصت له الدنيا بما فيها ، طلب الموت فوهبت له الحياة . هناك في ايران كان الرجال والنساء والاطفال كلهم مجاهدين حقيقيين ، فلقد كانوا أيام الثورة حينما يطلب منهم التظاهر ضد الطغاة كانوا يخرجون جميعا من بيوتهم : الاب وأولاده والام وبناتها ، ينضم الاب مع الاولاد الى مظاهرات الرجال ، وتنضم الام مع البنات الى مظاهرات النساء ثم ينطلقون بعد أن يودع بعضهم بعضا .. وفي المساء تعود الاسرة الى بيتها فتتفقد أول ماتتفقد عددها ، كم نقصت اليوم ؟ كم شهيدا ؟ كم معتقلا ؟ كم جريحا ؟ كم متواريا ؟ .. كم وكم ؟ .. ثم بعد أن تدفن الشهداء وتداوى الجرحى يبدأ استعدادها لمسيرة اليوم التالي وعلى نفس المنوال دون أن تلين لها قناة أو يخضع لها جبين .

ان الدرب أيها الاخوة هو الدرب والوسيلة هي الوسيلة والغاية هي الغاية فلا يهولنكم عظم الضحايا التي قدمت ، ولايستعظمنكم تكالب الباطل وجنده ، فان ماتعيشونه اليوم هو بعينه صراع الحق مع الباطل ، والخير ضد الشر ولكم في المسلمين الاوائل خير قدوة ، وفي شعب ايران المسلم قدوة أخرى . وأما أنت أيها الطاغوت المتربع على أشلاء شعبنا الصابر فان نهايتك لن تكون بأحسن من نهاية الشاه المخلوع الميت وستلقى الويل والثبور كما يلاقيه الان هذا الطاغوت الميت .

[illegible] قاع الزنازين المظلمة . ورسم السلاسل والأغلال والقيود . ووضع الأسس والأهداف للأمة كل حسب الإيمان الذي يمكن أن يمتد [illegible] وسعلو . بكأس الدارد [illegible] صف الطغاة [illegible] كل حسب [illegible] .

[illegible] العالم أجمع موقفاً مشرفاً من تلك المواقف [illegible] الرحمن أمام عملاء الطاغوت أسد وأزلامه ، ورغم قيوده ورباطه ، يتحدى الباطل [illegible] في شهر آذار / ١٩٨٠ حوت مقابلتين الأخ المجاهد "عدنان شيخوني" والمجرم "تركي" ظلم السجون وذلك أثناء المفاوضات التي أجرتها لجنة من السلطة مع الإخوة القياديين المعتقلين .

ولا بد لنا – في البداية – من التعريف بكل من الشخصين : الأخ عدنان "أبو خالد" والمجرم "تركي" . فأما الثاني فهو ضابط مخابرات برتبة رائد كُلف برئاسة قسم التحقيق في الفرع الداخلي الكائن في حي السادات في دمشق ، شاب مربوع ، ذو خبث ودهاء ، أصله من السويداء ، درزي المذهب ، أوكل إليه التحقيق في قضايا الإخوان المسلمين في محنتهم الأخيرة عام ١٩٧٩ م .

وأما الأخ المجاهد عدنان فهو الأستاذ المعروف في مدارس حلب الابتدائية والإعدادية والثانوية وقد عام ١٩٤٣ ، متزوج وله أربعة أولاد خاض حرب تشرين وما يسمى بحرب الاستنزاف في القطاع الشمالي وحمل الشيخ برتبة ملازم بعد ذلك اطلع على خيانة وعمالة النظام على يد حسن النصيريين في ساح الوغى ، وانتحالهم النصر من صانعيه الحقيقيين .. فكان هذا مما أضرم جذوة الإيمان في صدره فآلى على نفسه أن يسير في طريق الإسلام ساحنا لهذه الفئة الداعية مهما كلفه ذلك من تضحيات ، وما زالت أقبية السجون المظلمة شاهدة على ثباته ورباطة جأشه رغم ما لاقى من أهوال التعذيب الوحشي وعلى مرأى من زوجته وأولاده الذين جاء المجرمون بهم ليضغطوا عليه نفسياً ، وباء تدبيرهم بالفشل ، إذ كانت كلمته المعهودة .. صبراً آل ياسر .. فإن موعدكم الجنة .

وبعد تنقله بين عدد من سجون المجرمين استقر به المقام في سجن تدمر سوسة ، حتى من الله عليه وعلى المسلمين بأن تمكن من الهرب مع ستة عشر أخاً من المعتقلين بتاريخ ١٩/ ٥/ ١٩٨٠ .

وفيما يلي نحتزي فقرات من الحوار الذي دار بين الأخ المجاهد وبين المجرم اللئيم ...

"الرائد تركي وراء مكتب فاخر في غرفة فخمة لمدير سجن تدمر سوسة ، يدخل عليه الأخ عدنان .. هادئاً .. مطمئناً .. شامخ الأنف مرفوع الجبين .. فيدور الحوار التالي" :

ت : أهلاً عدنان .. قائد الجناح المسلح في الإخوان المسلمين ..

ع : سلامات ..

ت : كيف الحال يا زعيم ؟ ..

ع : بخير ، الحمد لله .

ت : نريد أن نتناقش بالحديث .. فهل عندك مانع ؟ .

ع : هه ..

ت : ذيب يا عدنان .. في الحقيقة أنا معجب بشجاعتك والتزامك بحزبك .. لكن أريد أن أعرف دخيلة نفسك فلنتكلم بصراحة .. وحرية ..

ع : وهل تركتم لنا حرية ؟ .

ت : لا عدنان [illegible] أن تتحدث كأصدقاء . قل لي بالله عليك أم كنت تعلم أن هناك أمثالاً حسنة كان [illegible] أعني قيادتكم خارج القطر . [illegible] أنتم أنتم [illegible] ولكن أولئك الذين هم وراء الحدود . أنت تعرف أن لهم صلات [illegible] بحسن [illegible] .

ع : (منهكاً) والله يا سيدي . علمت خبراً من حكايات سيادة الرئيس أن لهم صلات باسرائيل والكتائب والسادات وبيغن ، وربما بايس غورين وجولدا مائير وايزنهاور وجونسون ... وكل أبالسة الأرض .

ت : (بغيظ مكتوم) لا عدنان . ما هكذا يكون الحوار .

ع : (ببرود) ألم يقل سيادة الرئيس هذا في مسلسل خطبه ؟ .

ت : عجيب حقدكم على سيادة الرئيس ، مع أنه أب رحيم ذو قلب كبير .

ع : كبير جداً . والدليل على هذا أنه وسع دماء المئات من اخواننا الاطهار .

ت : على أي حال . الرئيس ما كان يقصدكم أنتم . كان يقصد قيادتكم خارج القطر .

ع : ....

ت : رئيسكم عدنان سعد الدين .

ع : (مقاطعاً) عفواً . حضرة المحقق . الأستاذ عدنان سعد الدين نعرفه جيداً . ونعرف تاريخ حياته معرفة يقينية . إنه فوق الشبهات . ولو أنك عرفته لتجاوزت الكثير من الخلفيات التي تجعلك تردد كلام الرئيس ، ثم لماذا الاتصال باسرائيل ؟ ألا يكفي الرئيس أن يتهمنا بالاتصال ببلد عربي أو إسلامي . أو حتى نصراني . لو أنه فعل هذا لصدقه بعض الرعاع والأغبياء ولما كذبه الجميع .

ت : هس . لا ترفع صوتك . الرئيس يجرؤ أحد على تكذيبه .

ع : صحيح . لأن الزبانية له بالمرصاد .

ت : (محاولاً تغيير الحديث) قل لي بربك . كيف كانت معاملتنا لكم ؟ .

ع : (بتهكم) ممتازة جداً .

ت : لا تتهكم . قل ما في نفسك .

ع : ألم تنتزعوا منا الاعتراف بما تريدون تحت التعذيب الوحشي حتى (اعترفنا) اعترافات ملفقة لتكفوا عن تعذيبنا ، أو لنتخلص من تعذيب تهددنا به كل لحظة .

ت : (بخبث) لا عدنان . ليس الى هذه الدرجة .

ع : أتنسى أن أمين أصفر نسب الى نفسه تحت التعذيب الوحشي الذي لقيه في أقبية المخابرات العامة بحلب والذي يذكرنا بمحاكم التفتيش في أوربا إبان القرون الوسطى ، نسب الى نفسه عملية اغتيال ثم مارستم عليه أنتم في دمشق تعذيباً أشد مما لقيه في حلب . فاضطر الى أن ينسب الى نفسه عملية اغتيال ثانية . ثم كان أن لطف الله به فقبضتم على من قام بالاغتيالين ، وعلقوا على المشانق في القافلة الأولى بعد حادثة المدفعية مباشرة ، ولو أن القضاء والقدر لم يسعفاه بذلك لثبتم عليه التهمة وقدمتموه الى المشنقة مع القافلة الأولى . ومضى شهيداً .

ت : (متعاطفاً) ان الذين أعدموا . أعدموا عن طريق المحاكمات والقانون عادل ، فمن ثبت عليه جرم القتل يجب أن يقتل .

ع : هل الذين عذبوا على أيدي [illegible] في زمان [illegible]

[illegible] الذي يحدث [illegible]

ت : الدكتور مصطفى الأعوج رحمه الله تعالى كان في [illegible] وكانت التهم الموجهة اليه إيواء أشخاص لا يعرف حقيقة أمرهم لعدة أيام فقط [illegible]

كانت الأوضاع السياسية حينئذ متوترة [illegible] الأحكام عليهم وفي ذلك أحكاما سياسية لا قانونية .

ع : والأوضاع السياسية الآن متوترة ، فأجهزة الاعلام تهاجم الاخوان المسلمين يوميا ، وبالتالي فان التهم الموجهة الينا مباشرة ليست أقل من التهم التي وجهت للدكتور مصطفى الاعوج واخوانه .

ت : قلت لك إن سيادة رئيس الجمهورية الفريق حافظ أسد ذو قلب رحيم .

ع : وأنا أقول : لم نر نحن المسلمين من رحمته سوى القهر والظلم والبطش والتعذيب حتى استشهد عدد من الاخوان تحت التعذيب مثل : الدكتور مصطفى عبود والشيخ أحمد فيصل الشهابي ، والطالب الجامعي زهير سرحيل .

ت : ضرورات التحقيق تقضي أن يكون هناك ممارسات من هذا النوع .

ع : ألست معي بأنها ممارسات خاطئة ، وحافظ أسد والمخابرات مسؤولون عنها .

ت : ياعدنان .. أليس محمود عزيز ، ورامز عيسى ، وعصام قدسي ، وعبد الله قدسي ، وهمام الشامي وزهير سرحيل ، وأسامة فريح من عناصرك ومن الذين تلقوا التدريبات على أيديكم ؟ .

ع : هم من عناصرنا ..

ت : هؤلاء هم الذين نفذوا حادثة المدفعية المشؤومة ، وقتلوا عددا كبيرا من الضباط ، والبلاد بأمس الحاجة اليهم .

ع : لو سلمت لك جدلا أن هؤلاء هم الذين نفذوا عملية مدرسة المدفعية كما ذكرت ، فالسؤال الذي أطرحه عليكم وقد طرحته من قبل على مسامع بعض المسؤولين بحلب : من الذي دفع هؤلاء الى حمل السلاح ؟ . لقد اعتقلتموني وأنا مسؤول الجهاز ، واعتقلتم أمين أسفر وهو مدرب الجهاز وبالتي فيه ، فبقي عناصر الجهاز دون مسؤول يضم شملهم ويوجههم ثم تحت التعذيب الوحشي الذي تعرضنا له في أقبية المخابرات ومن عرار ماكنا نسمع عن محاكم التفتيش في أوربا في العصور الوسطى انتزعتم أسماء العناصر ، وقمتم بمداهمة بيوتهم ، ولما لم تجدوا واحدا منهم في بيته أخذتم آباءهم وأمهاتهم وأشقاءهم وشقيقاتهم رهائن عنهم وتعرض هؤلاء بين أيديكم الى أقسى أنواع العذاب ثم نشرتم أسماءهم كمجرمين في الصحف السورية ، ووضعتم جائزة مائة ألف ليرة سورية لمن يدل على واحد منهم أو يساعد في القبض عليه ، وكانت أخبار التعذيب اللاإنساني الذي كنا نلقاه في أقبية المخابرات تصل اليهم بحذافيرها وتعطيهم صورة عن وحشية المعاملة التي يلقاها الأسير بين أيديكم ولقد مات بعض الاخوة تحت التعذيب الوحشي كما قلت . ثم توجت هذه الممارسات اللاإنسانية بتعليق أمثال الدكتور مصطفى الاعوج وغيره على أعواد المشانق ظلما وعدوانا ... عندها قرر هؤلاء الشبان أن يحملوا السلاح ليدافعوا عن أنفسهم وعن اخوانهم ودعوتهم ، والدفاع عن النفس مشروع في الدين والقانون وهذا أمر طبيعي جدا .

ت : وهل تجيزون قتل الناس ؟

[illegible] أن أقدم على مئات من [illegible] العالم والعالمين [illegible] أشد معروف بالحكمة والاتزان ، وهو يحب أن تحل الأمور بالحكمة والتعقل .

ع : هذا أمر إيجابي وجميل .

ت : ولكن لا تنسوا أن الدولة أصبحت في موقف الضعف إذ تلجأ الى المفاوضات معكم .

ع : هذا ما يبدو لك ، أما عندنا فهي ضعيفة وواهية .

ت : أوليس من الأفضل أن تحل الأمور بالحوار الهادئ والمفاوضات ؟ .

ع : المبادرة يجب أن تكون في السلطة المتسلطة وليس منا ، ومبادرة الحل بيدها وحدها وبإمكانها ذلك ..

ت : وما هو الحل برأيك ؟ .

ع : بداية الحل أمران لابد منهما : العفو العام والافراج عن كافة المعتقلين ، ثم تكون المفاوضات بعد ذلك .

ت : ان الدولة جادة بالافراجات ، وقد أفرجت فعلا عن عدد من المعتقلين ، وهي في طريقها الى الافراج عن الباقي .

ع : ان الافراجات هذه لا تنهي الأزمة في رأيي .

ت : ماذا تقصد بكلامك هذا ؟ .

ع : أقصد أن الافراجات ان لم تشمل المسلحين من عسرهم فلن يلقي المجاهدون السلاح من أيديهم مادام واحد منا معتقلا .

والسلطة ان أفرجت عنا اليوم كان خيرا لها من الغد ، وان فعلت ذلك غدا كان خيرا لها أبعد غد ..

ثم نحن طلاب حق ، وحقنا مهضوم كله ، فمن أي شيء نتنازل ؟

ت : نحن أمام عدو مشترك وهو اسرائيل ، وهو عدو شرس كما تعلم ، والجهود يجب أن تتضافر لتقف جميعا أمامه . ثم أنتم تثيرون الفتن الطائفية في وقت البلد أحوج ما تكون الى الوحدة الوطنية وجمع الشمل .

ع : نحن لسنا طائفيين أبدا . بل نحن ضد الطائفية . نحن حكمنا هذه البلاد أكثر من ألف عام ولم يشعر أحد فيها بالطائفية . ولكن حينما حكمها النصيريون ظهرت الطائفية وبرزت .

الطائفيون هم النصيريون لا نحن ، نحن نعرفهم تماما ، ثم حبناهم ، خبرناهم في حرب تشرين وعرفنا جبنهم وخوفهم .

كنت في حرب تشرين صابطا وكنت أقاتل في القطاع الشمالي ، وحضرت ما يسمى بحرب الاستنزاف وعشت مع بعض الضباط النصيريين وعرفت أنهم رعاديد جبناء .

والأنكى من ذلك أن البطولات التي قدمناها في حرب تشرين سرقوها ونسبوها الى أنفسهم

أسد علي وفي الحروب نعامة فتحيا تجفل من صفير الصافر

ت : الرغبة أكيدة لدى سيادة الرئيس أن ينهي هذه الأزمة وأن يعيش الناس معا مواطنين صالحين .

ع : [illegible] وأعداء المسلمين في هذا البلد الأكثرية ، وما الحق أن نعتبر مواطنين من الدرجة الأولى لا العاشرة رغم أنف من لا يرضى بذلك .

وأنا مواطن في هذه الديار قبل أن يكون حافظ أسد نفسه مواطنا فيها .

ولا أرضى أن أعيش مهانا مسلوب الحقوق وأنا أمثل الأكثرية ، والنصيريون يتحكمون في مصير البلد وهم قلة قليلة .

ت : أنا أعرفك هادئا ومتزنا ، لكني أراك الآن منفعلا على غير عادتك ؟

ع : المظلوم صاحب الحق المغتصب يحق له أن يدافع عن حقه المسلوب وأن يطالب به بالطريقة التي يرتئيها .

وأنا ما زلت كما عهدتني ، متزنا وهادئا ، والهدوء والاتزان من طبيعتي .

ت : لذلك أعود لأطلب منك أن توضح الصورة الحقيقية عن جهازكم لاخوانك القياديين .

ع : وأنا أريد أن أوضح لك شيئا تنقله أنت الى رؤسائك ، وهم يتولون نقله الى حافظ أسد وانني أرغب أن يصل هذا الكلام اليه مني ناصحا ومحذرا .

ان الذين علقتموهم على أعواد المشانق سابقا في القافلتين الأولى والثانية لم يكونوا معروفين من الاخوان ، وانما كان المعتقد أنهم من جماعة الشيخ مروان ، واتهمتموهم بالاغتيالات وأثبتم هذه التهمة عليهم ، ومع ذلك لم نر الا أن قلة قليلة جدا من شباب الاخوان انضموا اليهم ، وفعلوا ما فعلوا في حلب ، وزعزعوا كيان الدولة فيها ، وفقدت السلطة سيطرتها على المدينة لمدة عام تقريبا .

وهل تعلم عدد الذين يقاتلون السلطة من الاخوان في حلب ؟

ت : لا .. ما عندي علم بذلك .

ع : مثلك لا يخفى عليه هذا ..

ت : فعلا لا أعرف ، كم تقدر عددهم أنت ؟

ع : أنا على يقين أنهم لا يتجاوزون المئة .

أقول : ان المؤشرات تنبئ أن السلطة ستقدم على اعدام بعضنا .. وانا وأمين أصغر معروفان من الاخوان المسلمين ، فاذا ما علقنا على أعواد المشانق فسوف يحمل كل اخواني في سورية السلاح وسيقاتل السلطة الباغية ، وعلى رأسها النصيريون . وأنت تعرف الاخواني اذا حمل السلاح وقاتل كيف يقاتل ...

ت : لكن ستخسرون كثيرا .

ع : يقول تعالى : " هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ؟ " اما النصر واما الشهادة والشهادة عندنا ربح وأي ربح ، بل الموت في سبيل الله أسمى أمانينا .

ويفهمكم أنتم ، خسارتنا ستكون فادحة ، لكن ستكون النتيجة القضاء على كل النصيريين الطائفيين المتسلطين قضاء مبرما ، لأن الواحد منا بمئة منهم وأكثر ..

سنبيدهم عن بكرة أبيهم ، وسنؤدب بهم غيرهم من الطائفيين الى الأبد ، ويجب أن تعرفوا أن صراعنا مع النصيريين لأنهم اغتصبوا حقنا ومارسوا أنواعا من الاضطهاد والقهر والاذلال للأكثرية الساحقة من السنيين في هذا البلد .

" ينظر تركي الى ساعته وينهض – جارا أذيال الخيبة – ويصافح الأخ المجاهد ، وابتسامة صفراء تعلو سحنته الداكنة ، ويعتذر عن متابعة الحوار ، لأن موعدا ينتظره ... "

محليات — هل ما يجري في سورية فتنة ؟!

من بين ما يتردد اليوم سؤال يطرحه المحبون عما يجري في سوريا وهو : هل ما يجري في سوريا فتنة من [illegible] أحوال المسلمين ؟ ونحن هنا نود أن نورد مجموعة من الحقائق :

أولاً : إن الفتنة الكبرى والمنكر الأكبر — في تعريف الفكر الإسلامي — هو أو هي عدم وجود الحكم الإسلامي الذي يحكم بالعدل والقسط بين المسلمين .

وأي فتنة أكبر وأشد من أن يُحكم بالظلم ؟! وهذا ما كان واقعاً .

وأي فتنة أكبر وأشد من أن يفشو الفساد في البلد ويستشري ويتفشى الانحلال ، وتنحل الروابط ويبعد المجتمع عن مثلها الفاضلة ويمسخ الشباب — عتاد الوطن وذخيرته — وجيله وسلعة رخيصة يستفيد من ورائها تجار الأفلام ووسائل الإفساد ، وهذا ما كان واقعاً .

وأي فتنة أشد وأكبر من أن يعيش الناس يقتسمون الذل والهوان (والذل حاصية إفساد الضمائر وتعطيل الإحساس والشعور) ، فالعدو جاثم على أرضهم يحتل قسماً كبيراً من أعلى مقدساتهم ، وزعيم الدولة مع هذا كله لا زال يستقبل الوفود التي تهنئه باحتلال الأراضي وكأن رفع الضيم والذل يكون بالحملات الدبلوماسية أو بالمهرجانات الاحتفالية ، وهذا واقع كله .

وأي فتنة أشد وأكبر من أن يسود الناس وفي احترام المراكز والرتب — أشد الناس فساداً والسبب هو القرابة المشبوهة — أو الانتماء الحزبي أو العائلي الفردية — وهذا واقع كله .

ثانياً : إن الله تعالى يقول : « والفتنة أشد من القتل » .

فالفتنة إذاً بعد هذا كله هي ما صنعته أيديهم الآثمة وعلى مدار سنوات طوال ، ولما كان السكوت عن الحق شيطاناً أخرس كما أخبر الرسول عليه الصلاة والسلام ، كان من الضروري أن نرد الظلم ، ولما كان « ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب » فإن رد الظلم بالشكل الذي كان أمراً واجباً .

ثالثاً : إننا مع كرهنا الشديد للقتل وسفك الدماء ، نذكر العالم كله بأن النظام هو الذي بدأ بالقتل والتعذيب والكل يعلم من الذي قتل الشهيد مروان حديد ، والكل يعلم من الذي قتل الشهيد حسن عصفور ، ومن ، ومن ، ومن .

ولما قال السيد المسيح عليه السلام : « من ضرب بالسيف بالسيف يقتل » .

وإننا في هذا المعنى ، كما أردنا على [illegible] ، والذي بدأ يتحمل النتائج وهو الذي يبوء بالإثم .

وإننا إن إقامة الحق وإزالة الباطل لم تكن ولن تكون في أيام معدودة من الأيام عملية انتقال سلمية ، فالباطل المتشبث بالأرض لن يرضى ولن يقتنع أن تقتلع جذوره من الأرض دون أن يسعى إلى تصفية الحق ورجاله وهذا أمر طبيعي جداً ، بل هو الأمر المنطقي ، ولا نعتقد نحن أن غير هذا يمكن أن يحدث ، فالنقلة البعيدة التي ينقلها الحق لا يمكن أن تمر دون مقاومة أو عدوان من قوى الباطل وأعوانه ، لهذا يجوز لصاحب الحق أن يدافع عن نفسه ولما في رسول الله أسوة حسنة في هذا فقد مر يوماً على قريش وهم جلوس حول الكعبة — بعد أن اشتد إيذاؤهم له ولأصحابه — فخاطبهم بلهجة واضحة صريحة قائلاً :

« يا معشر قريش لقد جئتكم بالذبح » وهكذا يكون الدفاع عن الحق وعن حدوده ، والحياة كلها معركة بين الحق والباطل ولا بد للحق أن يأخذ ونحن — نذكر بالحديث الشريف الذي يختصر تلك المعاني كلها :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سورية في الصحافة الاسلامية

● [illegible] مجلة الدعوة الناطقة بلسان جمعية الطلبة المسلمين في بريطانيا عددا خاصا عن الاحداث في سورية بتاريخ حزيران ١٩٨٠ تضمن عددا من الدراسات القيمة التي تشرح أبعاد الثورة الاسلامية في سورية فقد كتبت المجلة في افتتاحيتها تحت عنوان (البعث بداية النهاية) قائلة : لقد أثبتت الاحداث الاخيرة في سورية أن نظام حافظ أسد هو أكثر الانظمة طغيانا واستبدادا .. ينخره الفساد والرشوة كما تنخر السوسة الشجرة قبل أن تسقط وتتهاوى .

كما كتبت المجلة عدة مقالات تفضح فيها حقيقة ما يجري في سورية ، فتحت عنوان " من هم النصيريون " ، فصلت المجلة تاريخ النصيرية ومواقف النصيريين من المسلمين وكذلك فتاوى أئمة المسلمين فيهم .

وفي مقال تحت عنوان : " البعث حرب على الاسلام والمسلمين " ذكرت المجلة بالقوانين التي فرضها النصيري أسد على الدستور بغية تغيير عقائد الناس وأفكارهم كما أن المجلة ذكرت عددا من الوثائق التي تفضح نظام أسد منها نشرة منظمة العفو الدولية ، وبيان نقابة المحامين في دمشق وعددا من أقوال الصحف العالمية عن أحداث سورية وحول الاوضاع السياسية والدولية والثورة الاسلامية تحدثت المجلة في مقال لها تحت عنوان ((التحديات السياسية تواجه الثورة الاسلامية في سورية)) قالت : " ان هناك قوى كثيرة محلية ودولية تترقب عن كثب ما يجري في سورية .... ولكن بالرغم من كل تلك الصعوبات والتحديات فان تأييد الله تعالى ثم في وحدة المسلمين ووقوفهم صفا واحدا ما يقود الى النصر ودحر الاعداء جميعا ان شاء الله " .

● احتلت أخبار سورية الموضوع الاول في مجلة (المختار الاسلامي) القاهرية - عدد شعبان - وفي باب "نافذة على العالم الاسلامي" تحت عنوان "في سورية .. لا بديل عن الثورة الاسلامية" استهلته بنبذة عن تاريخ سورية الحديث مبرزة صلة النصيريين بالاستعمار الفرنسي ، و سيطرتهم على قيادات حزب البعث أولا ، ثم على المراكز الحساسة [illegible] وانتقلت المجلة الى الحديث عن سورية اليوم ، وعن الثورة الاسلامية المتصاعدة ، وعن تحطم [illegible] في تحديد هوية المعارضة أو تعاميه عن حقيقتها ، فتارة يوجه الاتهام الى الاخوان المسلمين وحدهم ، وتارة يتهمهم بالتعاون مع أميركا واسرائيل والكتائب ، رغم أن الحقيقة أن الذي يتآمر مع هذه الجهات الثلاث هو النظام نفسه دليل صلته الواضحة والمكشوفة مع هذه الجهات الثلاث : باستمرار علاقاته الوثيقة مع أميركا ، وتسليم الجولان لاسرائيل ، وباتصالات أسد السرية مع الحكومة الاسرائيلية ، والعلنية مع الكتائب في لبنان .

● تحدثت مجلة (الدعوة) المصرية في عدد رمضان عن الاوضاع في سورية تحت عنوان "نظام أسد لن يطول" ابتدرته بالحديث عن التخاذل الاعلامي العربي المقصود لما يجري في سورية ، ثم استعرضت بعضا من أقوال الصحافة الدولية عن نظام أسد ، مبرزة المناصر الرئيسية لبعض المقالات والدراسات .. فمن (الديلي تلغراف) اللندنية عنوان "تصاعد الثورة ضد نظام أسد" ومن (الفيغارو) الفرنسية "التعبئة ضد المعارضة" ، ومن (ترجمان) التركية "الثورة مستمرة ضد أسد"

كما تعرضت المجلة لأحاديث الصحافة الدولية عن الاتصالات السرية لحافظ أسد مع اسرائيل والكتائب ، والعلاقة الحميمة التي تربط حفيد الفراعنة بالولايات المتحدة . كما أشارت المجلة الى رسالة "كارتر" الى أسد ، وتصريحه بأهمية العلاقات بين نظام أسد وادارة كارتر . وأوردت المجلة أقوال الصحافة الاسلامية الايرانية واهتماماتها بنشاط المجاهدين في سورية ، فنقلت عن مجلة (صوت المستضعفين) تحليلا بعنوان "يا أبطال سورية .. شددوا ضرباتكم فالفجر لم يعد بعيدا" . وعن نشرة "النذير" نقلت المجلة عددا من الاخبار والانباء عن حقيقة ما يجري في سورية من مذابح وجرائم تقوم بها السلطة المتحكمة ، وعن الثورة الاسلامية المتعاظمة يوما بعد يوم .

● تحدثت نشرة ((صوت المسلم) الناطقة باسم الاخوان المسلمين في ألمانيا الاتحادية في عدد رمضان - تموز عن القمع الوحشي والمجازر الدموية التي يرتكبها نظام أسد الطائفي ضد الاكثرية المسلمة في سورية إذ نقلت المجلة على لسان احدى "الهاربات من الجحيم" أن القوات الخاصة تؤخذ الناس في الشوارع وتقول لهم : (اركع لربك أسد) ، وكان بعض الناس يركعون والبعض الآخر يرفضون فيقتلون ..

لقطة

أكد "حافظ أسد" في مسلسل الخطابات التي ألقاها في آذار الماضي أن النظام يمتلك أدلة قاطعة ودلائل حاسمة .. على اتصال الاخوان المسلمين بالعدو الصهيوني مباشرة .. وأن هذه الادلة سوف تنشر قريبا جدا .. ولكن ريثما يتم استكمال التحقيق !.

ومر آذار .. ونيسان .. وأيار وحزيران و ... مرت فصول عديدة .. ومواسم كثيرة .. وبدأ بأجهزة اعلام النظام "المبجلة" تتعرض على الجمهور الكريم مسلسلا من نوع جديد .. ومسرحية من طراز فريد ... فتعترف بطل" شدقيها أن النظام المتصدع المنهار قد سعى لعقد عدة مفاوضات ومبادرات مع الاخوان المسلمين لرأب الصدع ، وحقن الدماء .. والصدع والدماء هنا عائدان على السلطة وعملائها وأذنابها بكل تأكيد .

ولا نريد هنا أن نؤكد على لعب النظام أعماله الاخيرة .. فهذا أوضح من شمس الظهيرة .. ولكن السؤال المطروح : كيف تكون جماعة الاخوان المسلمين على صلة وثيقة ومباشرة ! مع العدو الصهيوني كما يتشدق اعلام سيلمة الكذاب منذ شهور ، ثم بعد ذلك يسعى أسد وأذنابه للمصالحة والمبادرة والتفاهم معهم ، وهم يطبلون بهذا ويزمرون ...

ونعود للبداية من جديد لنسأل أسد وأجهزة اعلامه وأمنه وجيشه ترحا .. ألم يحن الوقت بعد نشر هذه الوثائق والادلة الحاسمة ! .. ألم يأن لكم أن تعرضوا الشعب المتعطش للحقيقة - وكل الحقيقة بين يديه - على الصهيل الحقيقي ، والجاسوس الحقيقي .. وصدق الله حين قال : وكل امرئ بالذي فيه ينضح .

- أصدرت مجلة "الرأي العربي" بعددها ١٨١ الصادر في ١٩٨٠/٨/١ حديثا مع الاستاذ أكرم الحوراني جاء فيه :

- "الوضع الطائفي في سورية بدأ مع انقلاب ٢٣ شباط (فبراير) ١٩٦١ الذي تطور الى حكم عسكري طائفي انتهازي مبدأ بتحطيم الوحدة الوطنية التي بناها الشعب بنضاله الطويل قبل الجلاء وبعده .

والحكم الطائفي الذي يفتقد تأييد الجماهير يبحث دوما عن مؤيد خارجي . ولايخفى أن الحكم الحالي يحاول أن يجد هذا التأييد لدى الاتحاد السوفياتي كما حاول أن يجد له هذا التأييد دوما في أميركا والغرب .

وقد قيل من مصادر رسمية ومازال يتردد حتى الآن أن السوفيات تقدموا بعد هزيمة حزيران (يونيو) بطلب اقامة قاعدة عسكرية في الساحل السوري لقاء تحرير الجولان وليس تحرير فلسطين من الاحتلال الاسرائيلي .

س- ألا تعتقد أن حرب حزيران ١٩٦٧ لعبت دورا في ما وصلت اليه الاوضاع في سورية الآن ؟

ج- لابد من التوقف قليلا لتدقيق النظر في وضع الحكم الحالي وطبيعته العسكرية الطائفية ومسؤوليته عن هزيمة ٥/حزيران . فقد كان حافظ أسد قائدا للجيش وقائدا لسلاح الطيران ووزيرا للدفاع وعضو القيادتين القومية والقطرية . ومسؤوليته عن الهزيمة يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

أولا ، لأول مرة في تاريخ الحروب يصدر أمر بالانسحاب الكيفي قبل أن يدخل الجيش في معركة مع العدو .

ثانيا ، لأول مرة في تاريخ الحروب يعلن عن سقوط القنيطرة قبل سقوطها وبعد اصدار الاوامر بالانسحاب واخلاء الجبهة . وقد كان من المضحكات المبكيات ماجرى من نقاش بين المندوب الاسرائيلي ومندوب سورية عندما كذب المندوب الاسرائيلي كلام المندوب السوري الذي قال ان القنيطرة قد سقطت .

ثالثا ، يضاف الى ذلك أن اللواء السبعين الذي كان من خيرة ألوية الجيش السوري منعه قائد الجيش من خوض المعركة بحجة أنه يجب أن يبقى خارج المعركة لحماية النظام في دمشق .

رابعا ، لقد رفضت سورية ، وجميع هذا مسجل في مناقشات الامم المتحدة ، طلب وقف اطلاق النار لاعطاء الجيش الاسرائيلي الفرصة لاحتلال القنيطرة والجولان . انهم أمروا بالانهزام ورفضوا وقف اطلاق النار . .

أنا لا أدعي ، ولا أي انسان يدعي بأن سوريا كان بمقدورها وحدها أن تهزم اسرائيل .

ولكن بكل تأكيد لو كان الحكم في سورية وطنيا وديمقراطيا شعبيا لاختلفت النتائج العسكرية والسياسية لحرب حزيران وما استتبعها من تطورات.

س - ألا تعتقد أن حرب تشرين ١٩٧٣ التي خاضها نظام الرئيس الاسد كانت انتقاما لهزيمة حزيران ؟.

ج - من الواجب أن نفضح هذا الزعم. فحرب تشرين التي يتغنى بها اليوم من يدعي أنه مناهض لكامب ديفيد كانت نتيجتها احتلال المزيد من الأرض في سوريا حتى أن الجيش الاسرائيلي كاد يصل الى دمشق لولا التدخل السريع والباسل من قبل الجيش العراقي. ومع ذلك رفض حافظ الاسد أن يستمر في القتال مع الجيش العراقي بينما كانت اسرائيل تترنح، وآثر وقف اطلاق النار مع السادات والاشتراك في تمثيليات فك الارتباط.

ولأول مرة تدخل الصهيونية وأميركا على حمان طروادة الى قلعة سورية العربية. فقد دخل كيسنجر الى دمشق وأمضى فيها ليالي حمراء. وكان ما كان بعد ذلك من مفاوضات جنيف وزيارة نيكسون واعطاء امتيازات لشركات النفط الاميركية من جديد وتنفيذ المؤامرة في لبنان التي اعترف بها كيسنجر.

وهنا لابد من التذكير بزيارة السادات لدمشق وهو في طريقه الى اسرائيل. فقد صرح حافظ الاسد آنذاك بعد محادثاتهما بأنه ليس مختلفا معه على الاستراتيجية ولكن اختلافهما على التكتيك.

ومن المضحك المبكي أن يتهم رأس النظام والأنظمة المتحالفة معه والتي يسمي بعضها نفسه تقدميا بالشعب السوري بأنه مع كامب ديفيد لأنه يقاوم الحكم الطائفي الاجرامي.. ذلك الشعب الذي ضحى ومازال يضحي في سبيل فلسطين أكثر من أي شعب عربي آخر.

س - هل تعتقد أن العنف الديني الممارس حاليا ضد النظام هو أحدى السبل لاحداث التغيير ؟

ج - الحقيقة أن النقمة الحالية في سوريا كانت موجودة قبل أن يفجرها المجاهدون من الاخوان المسلمين.

كان الوضع كالقنبلة التي تحتاج لسحب الصاعق. فالقوى الوطنية والديموقراطية من غير الاخوان كانت عاجزة لكثرة ما عانته من اضطهاد وسجن وذبح بينما كان الاخوان أقدر تنظيميا ونفسيا على تفجير وقيادة هذه النقمة الوطنية العارمة الشاملة.

وهنا بدأت الفظائع التي أنزلها النظام بالشعب السوري بشكل لم يسبق له مثيل لا في سوريا ولا في غير سوريا:

استباحة المدن. قتل الاطفال والنساء والشيوخ. قصف المدن والأرياف بالمدفعية والطائرات. نهب البيوت والاعتداء على الأعراض. استباحة المقدسات الخ.. ومازال النظام موغلا في اعتداءاته هذه وشرحها يطول. اهـ

● مقتطفات من آخر مقال كتبه المرحوم الاستاذ البيطار في الاحياء العربي عدد / ٢١ /:

• عفواً شعبنا المعلم •

شعب البطولات والتضحيات والجهاد والفداء والاستشهاد شعب الصبر على المكاره والمكائد الى حين ثم الثورة على البغي والظلم •

شعب العروبة الغالية الوثيقة الصلة بالقيم الاسلامية والمنفتحة على القيم الانسانية العالمية •

عفوك شعبنا الجريح الذبيح •

اذا ما تطلعت نحو القريب والبعيد وتلفت نحو الشمال واليمين خارج الحدود ترقب بصيص أمل في نجدة معنوية وسياسية واعلامية تأتيك من وراء هذه الحدود لوقف الظالمين ظلمهم عفوك انا اريد طرفك وهو كليل •

عفوك انا بعض المسؤولين هنا وهناك • رأيتهم يستقبلون السفاحين المطلطمة أيديهم بالدماء بالأمس القريب في حمص الشغور وحلب وحماة والبوم اليوم في تدمر • استقبال الفاتحين لمجرد أنهم اغتصبوا قطرا وأقاموا فيه بالحديد والنار ملكا، عفوا اذا القدر فرض عليك أن تحمل العبء وحدك •

عفوك شعبنا العظيم •

فوالله لن تغفل لنا عين ولن يرتاح لنا بال ولا تقلل من روعة جهادك واستشهادك ولكننا ونحن نلمح تحرك القريب • نصوغ من المأساة التي لم تعشها سورية في أي عهد من عهود الظلم • الكلمة المقاتلة لتأخذ مكانها الى جانب سيفك المقاتل كي يحققا عملا يسجل على صفحات التاريخ •

•• في أوج الارهاب الذي فرضه النظام السوري وتابعه الطائفي الكريه وفي أوج الرعب الذي سيطر على البلاد بنتيجة أحكام العزل السياسي على الشعب ظهر العنف الشعبي كرد على العنف • الثوري • ذي الطابع الطائفي • وكانت عمليات الاغتيال السياسي كتعبير وحيد عن سخط الشعب على هذا النظام وعلى كسر حاجز الخوف الذي كان مسيطرا عليه ••

سورية في الصحافة الدولية

● [illegible] تقارير بتاريخ ٢٥/٦/٨٠ [illegible] عملية [illegible] المحامين في دمشق هي [illegible] الدعاية المعنوية التي [illegible] النظام في حملته الدعائية ضد النظام البعثي الحاكم .

ورغم وجود عمليات سابقة أكثر أهمية من هذه ، فإن الأمر الثوري لا يحمل مغزى رمزيا مهما فحسب ، بل يشير إلى السهولة الواضحة التي يستطيع بها هؤلاء المرء على أولئك الذين يحملون من أنفسهم - لأسباب انتهازية - مطايا طيّعة للنظام .

وجدير بالذكر أن نقابة المحامين السابقة هي احدى النقابات التي رفضت عقد مؤتمر فاري بأيد لحملة النظام القاسية المجحفة على " الرجعيين !! " في حلب وغيرها من المدن الشمالية . وقد باشر البعثيون تحت ستار تكوين ميليشيات العمال والفلاحين والطلبة وتسليح حملة من " المنفذ الثوري " لتطهير " البلاد من اعدائها !! " ، ولكن الواقع هو أن قوات الأمن الداخلي الخاصة التي يسيطر عليها العلويون هي التي تقوم بهذه المهمة .

وقد ذكرت منظمة العفو الدولية تقارير عن اعتقالات اعتباطية و [illegible] أثناء الاستجواب ومحاكم ميدانية واعدامات جماعيـــــة .

● الايكونوميست ٢٥/٦/٨٠ هناك زيادة حادة في التدخل العسكري السوفيتي في سوريا ، فقد وصلت الى دمشق في أوائل حزيران سفينتان عسكريتان سوفيتيتان مرتان ، الأولى تتكون من جنرالات روس لمساعدة الدفاع عن دمشق [illegible] يوجد في دمشق وجود عسكري روسي [illegible] كافة الأمور) .

أما البعثة الأخرى التي يترعمها الجنرال (ماكارينوا) من قسم الحرب الالكترونية فقد جاءت لتساعد الحرب الالكترونية ويبدو أن الروس قد استلموا ادارة الدفاع الالكترونية وجميع معلومات (التجسس) في سورية ، وقد زودوا السوريين بمعدات الكترونية متقدمة جدا تجعلهم سابقين بالنسبة للأنظمة الالكترونية الأخرى في الشرق الأوسط .

- ذكرت جريدة "سبيل" العدد / ٢٣٣ - ٢٣٤/ بتاريخ [illegible] تموز / ١٩٨٠ : مقالا بعنوان (ماذا يجري في سوريا ؟) ، استهلته بقولها : - عميل موسكو يبيع كالسادات ويلقي باللوم على حزب السلام في تركيا وقالت : ان عميل موسكو البعثي أسد يعيش أياما صعبة في حارتنا المسلمة سوريا ، فالدكتاتور أسد الذي جعل المسلمين يتقيؤون دما سنين عديدة ، يشعر بأن [illegible] قد اقترب من أيامه الأخيرة .

ان ما يجري في سورية من قتل جماعي ومن اضطراب لم يعد خافيا على الاعلام ، وكما يفيد المراسلون فان احدى قلاع حركة المقاومة " حلب " محاصرة منذ شهور بالدبابات الروسية وبالآلاف من الجنود ، ومع كل هذا الضغط الذي لا يستطيع أن يفتح الانسان عينيه عليه ، فان المجاهدين يعملون بدأب واستمرار ، حتى أن الجوامع حولت الى غرف عمليات .

وقد اعتقل أكثر علماء " حلب " بعد اتهامهم بتشكيل خلايا مقاومة سرية .. ومع هذا فان المقربين من أسد يرون بأن نظام أسد قد أتى على نهايته ، وعلى كل حال فان المجاهدين في سوريا قد اقتربوا بشكل واضح من النصر ، ولكن ثمن النصر [illegible] ...

● ذكرت (الديلي تلغراف) اللندنية بتاريخ ٨/ ٧/ ٨٠ مقالا تحليليا لأوضاع سورية الداخلية والخارجية بتفصيل واسهاب ، فعن حقيقة الوضع الداخلي ذكرت الصحيفة تفاصيل محاولة اغتيال أسد ، كما تحدثت عن الاعدامات الجماعية في سجن تدمر وفي غيره من المحافظات ، وعلقت على تلك المحازر بقولها ، (انه محاولة أخيرة يائسة من نظام الاقلية للتشبث بالحكم) . وتحدثت الصحيفة بعدها وتحت عنوان (المطاردون صاروا مطاردين) عن اضطراب وهلع اتباع النظام الظاهر للعيان وأوردت على سبيل المثال حادثة قتل أحد الضباط فيها عددا من أهل حيه وجيرانه وذلك عندما رآهم متجمعين - بصورة طبيعية - أمام باب منزله ، فأطلق نار رشاشه عليهم . ولخصت الصحيفة الامر بأنه تفتت النظام وتداعيه أمام المعارضة المتصاعدة . فنظام أسد كما أفادت الانباء الواردة الى لندن قد أصبح على حافة الانهيار .

● تحدثت صحيفة الفاينشال تايمز اللندنية بتاريخ ١٤/ ٧/ ٨٠ نقلا عن مراسلها الدائم أن النظام الحاكم في سورية بدأ يعترف في صحفه الرسمية بأنه واقع في ورطة حقيقية ، وأن التهديد الموجه لحافظ أسد اليوم يأتي من الاغلبية السنية المسلمة التي سلبها أسد مكانتها بواسطة الاقلية العلوية .

● أجرى مقدم برنامج (عالم اليوم) في هيئة الاذاعة البريطانية - القسم العالمي - بتاريخ ١٦/ ٧/ ٨٠ حوارا مع ثلاثة مراسلين أجانب يغطون الشرق الاوسط ، وكان موضوع الحديث عن سورية بنظامها المتسلط ، وثورتها الاسلامية المتصاعدة جاء فيه ،

- العلويون أقلية لاتتعدى ١٠٪ وتسيطر رغم ذلك على الحكم .
- الفساد امتد واستشرى حتى في صفوف الجيش ، وخاصة الموجودين في لبنان . وهنا يقول أحد المراسلين أنه رأى بأم عينه دبابة سورية قرب بعلبك تحرس قافلة مخدرات .
- المعارضة تشمل كل قطاعات الشعب .
- العلاقات السورية مع الدول المجاورة متوترة وغير جيدة .
- الاسد يسير باتجاه السوفييت بخطى سريعة .

● اللوموند الباريسية بتاريخ ٢٢/ ٧/ ١٩٨٠ ذكرت مقالا للصحافي أريك رولو قال فيه ، ان البيطار قد صرح انه قبل حوالي الشهر أنه في رأس لائحة تضم بضعة أشخاص قررت السلطات السورية التخلص منهم .

● صحيفة الحرب الدولية الصادرة في لندن بتاريخ ٢٤/ ٧/ ١٩٨٠ : حملة اعتقالات جرت مؤخرا في سورية شملت عشرين من ضباط المدفعية والطيران والرادار .

● موسيلنيكي اليونانية بتاريخ ٢٤/ ٧/ ١٩٨٠ أن النظام السوري من جراء أعماله القسرية الوحشية البربرية جعل الشعب بكامله يدعم المعارضة السورية ويزيدها قوة وصلابة ضد نظامه .

● اذ ويزفر بتاريخ ٢٧/ ٧/ ١٩٨٠ : ان عددا من الصحفيين البريطانيين وغيرهم من مراسلي الصحف الاجانب في بيروت قد تلقوا مؤخرا تهديدات بسجنهم اذا ما حاولوا نشر حادثة تدمر الرهيبة .

● كوراييدن (التركية) بتاريخ ٢٩/ ٧/ ١٩٨٠ : ان عددا كبيرا من الاسر السورية وصلت مؤخرا الى مناطق قريبة من الحدود السورية طالبة حق اللجوء السياسي ، مؤكدة حقيقة الاحداث والجرائم التي يرتكبها النظام ضد المواطنين الابرياء ، وأشارت الصحيفة الى أن الوزارات التركية بدأت

[illegible] ذكرت الصحيفة [illegible]

[illegible] من أجل [illegible] حق اللجوء السياسي [illegible]

[illegible] في سورية [illegible] لدى [illegible]

[illegible]

[illegible] النظام الذي يحاول [illegible] في سورية [illegible]

وفي نفس الموضوع تحدثت صحيفة "حريت" في عددها الصادر في ٢/٨/١٩٨٠ حيث ذكرت في نبأ لها من "كلس" الواقعة على الحدود مع سورية، أن المئات من المواطنين قد لجأوا الى الحدود التركية وطلبوا حق اللجوء السياسي للهرب من المجازر الوحشية. كما تحدثت الصحيفة عن مجموعات اعتيال أرسلتها السلطات السورية مؤخرا الى تركيا من أجل القيام باعتيالات المواطنين الفارين من الموت.

آخر الأوراق !.

بعد تصاعد الحركة الجهادية – هنا في دمشق – لم يجرأ حافظ الخيانة على حضور صلاة العيد في مسجد بني أمية الكبير كما هي العادة، بل أمر بنقل هذه المراسيم – التي يبغي من ورائها اخفاء عداوته للاسلام والمسلمين – الى مدينة اللاذقية، طمعا في تأجيل مصيره الأسود المحتوم .. وهذا الامر لا يعنينا لانه بات معروفا للقاصي والداني داخل القطر وخارجه، ولكن الذي يهمنا في هذه المناسبة هي الكلمة التي ارتجلها أحد زعماء النصيرية بعد خطبة العيد، كشف فيها عن الحقد الطائفي الصفوي الذي يكنه أسد ورهطه المرتدة تجاه شعبنا المسلم المنكوب بهم ... وهذه هي أهم الافكار التي وردت في كلمته:

١– لقد حاول بائسا ايجاد سند شرعي لمبادرة الحزب العلماني التي يتستر وراءها نظام أسد الطائفي.

٢– أعلن عن فتح باب التطوع لابناء الطائفة النصيرية مركزه ((القرداحة)) في محاولة لتوريط الطائفة التي ضاقت ذرعا بجرائم أسد وأخيه وباتت قلقة على مصيرها.

٣– الانحرافات العقائدية التي يؤمن بها الى الشيعة والمذهب الجعفري – وهم منه براء – (انظر البحث في مكان آخر من العدد).

٤– كانت كلمته تقطر سما وحقدا على الاغلبية المسلمة في هذا القطر وطليعتها المجاهدة.

اننا نترك التعليق للقارئ بعد أن سقطت آخر أوراق النظام المتداعي.

صفعة أليمة للنظام السوري

تتوالى الصفعات التي ينالها النظام الطائفي الحاقد من المنظمات الدولية والمؤسسات الحرة ومن هذه الصفعات المؤلمة صفعة مؤتمر المحامين العرب الذي عقد في الرباط مابين / ٢٦/ ـ/ ٣٠/ حزيران الماضي .

ونحن هنا نعود للحديث عن المؤتمر بعد ورود تفصيلات جديدة تناقلها المطلعون حول ماجرى في المؤتمر وقبله . ذلك أن أسد بعد حله النقابة الشرعية وتكوينه النقابة المعينة التقى بالمجلس المعين ليطلب من أعضائه أن يبدأوا حملة للدفاع عن اسلوب النظام وطريقته وخاصة أمام المؤتمر الرابع عشر للمحامين العرب الذي عقد في الرباط ، وخلال هذا اللقاء سعى عدد من أعضاء النقابة الى التحدث حول امكانية الافراج عن بعض أفراد النقابة السابقة لتسهيل مهمة النقابة أمام المؤتمر . ولكن أسد انتفض قائلا : ان مهمتكم الذهاب الى المؤتمر والدفاع عن النظام فقط ولهذا فاني أحملكم مسؤولية انتقاء عناصر الوفد ١١٠٠ .

وهكذا اختير وفد نقابة الارتزاق والعمالة من أزلام الشبيحي خالد بكداش في النقابة .

خلال ذلك عقد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب اجتماعا تمهيديا حضره (٣٥) عضوا من جميع الاقطار العربية ، حاول فيه أعضاء نقابة المحامين المرتزقين (المعينين) اقناع المكتب بقبول تمثيل النقابة المعينة في المؤتمر ، ولدى اجراء التصويت وقف / ٢٦ / عضوا ضد قبول هذه النقابة و/ ٦/ معها و/ ٣/ امتنعوا عن التصويت ، .

عندها أبرق الوفد مخبرا النظام بما حدث طالبا الانسحاب لان العاقبة ستكون وخيمة ، ولكن الجواب الذي أتى كان يأمرهم بالاستمرار بالمهمة والا فان الحساب سيكون عسيرا !!! واستمر الوفد المطرود بعد ذلك محاولا تزوير الحقائق وتشويهها الا أن المؤتمر كان يقظا فلم يسمح لهم بالدفاع عن النظام ، كما أنه أصدر قرارا في ختام المؤتمر يدين النظام لحله مجلس نقابة المحامين وخروجها وقد تضمن القرار مطالبة النظام بالعودة عن قرار الحل وبضرورة احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية للمواطنين كما أكد القرار على عدم اعتراف المؤتمر الا بالنقابة الشرعية المنتخبة كما شجب القرار عملية اعتقال المحامين .

هذا وقد ألقى المحامون (أحمد محفل ـ وأحمد أبو صالح ـ باسيل يوسف بجك ـ سركيس سركيس) كلمات في المؤتمر تبين نتائج النظام ودجله .

هذا وقد طالبت الكلمات المؤتمر بشجب الممارسات الطائفية التي ينفذها أسد في سورية ، وباستنكار حل نقابة المحامين الشرعية ، كما طالبت الكلمات باطلاق سراح جميع المعتقلين في سجون النظام وأقبيته ، كما دعت الى تشكيل لجنة تحقيق لتقوم بالتحقيق بجميع ممارسات النظام السوري واجهزته من سرايا الدفاع والوحدات الخاصة الى اجهزة المخابرات المخالفة لشرعة حقوق الانسان والحريات العامة ثم نشر نتائج ذلك التحقيق على الرأي العام العربي والدولي هذا وقد استطاع المؤتمر في ختام أعماله أخذ صورة واضحة عن الاوضاع السورية وعن حقيقة النظام الحاكم في سورية. انها صفعة وياليها من صفعة !!! ..

الوثائق

[illegible]

[illegible] والقوات المسلحة

[illegible] والإدارة

[illegible] العسكرية قسم الأركان العسكري

قرار رقم / ٢٢ / ١١٢٩

إن نائب القائد العام رئيس وزراء الدفاع

الأحكام العامة :

- بناء على أحكام المادة / ١٢ / من قانون العقوبات العسكري ؛

وبناء على المرسوم التشريعي رقم / ١٠٩ / تاريخ ١٧/ ٨/ ١٩٦٠ .

والمرسوم التشريعي رقم / ٥٧ / تاريخ ١/ ١٠/ ١٩٧١ ؛ والقرار الجمهوري رقم / ١٤٧ / تاريخ ١٤/ ١٠/ ١٩٧١ .

وبناء على قرار السيد العماد نائب القائد العام وزير الدفاع المؤرخ في ٢٠/ ٨/ ١٤٠٠ هـ الموافق ٦/ ٧/ ١٩٨٠ م الخاص بتصديق حكم الإعدام الصادر عن محكمة الميدان العسكرية المنشئة بالقرار رقم / ٩/ ١١٢٩ تاريخ ١٢/ ٦/ ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٧/ ٥/ ١٩٨٠ م :

يأمر ما يلي :

١- يصدق حكم الإعدام رميا بالرصاص الصادر بحق كل من العسكريين الفارين أسماؤهم أدناه :

١- منصور محمد سلامة — رائد مهندس — اللواء ١٥٥

٢- حسين محمد قسوم — نقيب خاص — إدارة التدريب العامة في حلب .

٣- أحمد إسماعيل إسماعيل — نقيب مهندس من اللواء ١٥٥ والمولود عام / ١٩٥٣ / تقريبا من قرية [illegible]

٤- محمد بن محمد عيد مراد — مقدم أول مهندس — إدارة [illegible] .

٥- سامر بن عدنان الحسين — مقدم أول مهندس — إدارة [illegible] .

٦- حسن بن محمد علي أحمد — مقدم أول مهندس — مركز الدراسات والبحوث العلمية .

٧- محمود بن قاسم الحسن — مقدم أول مهندس — إدارة التدريب العامة .

٨- [illegible] بن محمد عبد الرحمن — مقدم أول مهندس — [illegible] .

٩- أحمد بن حمدان حمود رقم / [illegible] / رتبة أول [illegible] .

١٠- أحمد عياش الدين بن محمد [illegible] / ٢٠٠ / قرار / رقم / [illegible] / ٨٣٤٥٢ / .

- وتكليفهم حق جباية الاشتراكات وانضمامهم بإثارة النعرات والفتن الدينية والطائفية وتقديم المعلومات والاستطلاعات والدعوة والترغيب لحزب الإخوان المسلمين بقصد الاعتداء والهجوم على المنشآت والمؤسسات في الدولة العربية السورية عملا بالمادة / ٢ / فقرة / أ / من المرسوم التشريعي رقم / ٦ / لعام / ١٩٦٥ / .

١ـ الإشراف على التنفيذ : يكلف اللواء محمد عدنان النجار قائد المنطقة الجنوبية بالاشراف على التنفيذ واتخاذ كافة الترتيبات المترتبة من ذلك كما يكون رئيسا للجنة المكلفة بالاشراف على التنفيذ .

٢ـ زمان ومكان التنفيذ : ساعت / ١٢,٠٠/ من يوم سا ٥/ ٧/ ١٩٨٠ في حقل رمي عرطوز .

٣ـ التدابير المتخذة ومفارز الشرطة العسكرية :

آ ـ يوجد المشرف على التنفيذ بنصب عشرة أعمدة في حقل رمي عرطوز الساعة / ١١/ من تاريخ سا ٥/ ٧/ ١٩٨٠ .

ب ـ تشكل مفرزة شرطة عسكرية بمعرفة رئيس فرع الشرطة العسكرية بدمشق لتنفيذ حكم الاعدام تتألف من : عشرة صف ضباط ـ عشرة عرفاء ـ خمسة عشرة عسكري ـ ثلاثة ضباط اجهاز .

التسليح :

١ـ تسلح هذه المفرزة بالبنادق الروسية باستثناء ضباط الاجهاز حيث يكون سلاحهم المسدس ويكلفون باطلاق طلقة الخلاص على المحكوم عليهم بعد التنفيذ من قبل العناصر الأخرى .

٢ـ تلقم البنادق الحربية في ساحة الاعدام بطلقات حقيقية من قبل أحد المساعدين قبل أن تسلم للرماة وتوضع في بندقية من البنادق طلقة خلبية واحدة فقط تسمى طلقة الشك ثم توزع هذه البنادق من قبل أحد الرقباء ممن لم يشهدوا التلقيم وينزل من الشخص الذي لقمها ويعلم المنفذون أن هناك طلقة خلبية موجودة في احدى البنادق .

٣ـ عصب عيني المحكوم عليهم :

يضاف صف ضابط واحد لمفرزة الشرطة العسكرية وتكون مهمته عصب عيني المحكوم عليهم بالاعدام قبل بدء التنفيذ .

٤ـ مفرزة الدبابيس : تعين مفرزة الدبابين من قبل السرية / ١٩٠/ .

د ـ الحراسة وتدابير الأمن :

آ ـ يتم انتقاء العناصر المكلفة بالحراسة والمرافقة من الشرطة العسكرية بمعرفة رئيس فرع الشرطة العسكرية بالذات .

ب ـ تخصص عربة مع سائقها لنقل المحكوم عليهم وحراستهم بمعرفة رئيس فرع الشرطة العسكرية شخصيا

جـ ـ يكلف رئيس مفرزة الشرطة العسكرية باتخاذ تدابير الأمن والحيطة خلال مراحل التنفيذ مع المحافظة على سرية المطلقة .

د ـ يتم نقل المحكوم عليهم الى ساحة الاعدام وبالعكس بمعرفة رئيس مفرزة الشرطة العسكرية .

٦ـ اللجنة المكلفة بالاشراف على التنفيذ :

آ ـ بالاضافة للمكلف بالاشراف على التنفيذ ، يحضر التنفيذ كل من : النائب العام لدى المحكمة الميدانية العسكرية المشكلة بالقرار رقم / ٩/٤ أحد أعضاء المحكمة التي أصدرت الحكم ،

[illegible] المحكمة

[illegible] حتى توارى الحكم على المحكوم عليهم بعد [illegible] من [illegible] الى [illegible] الى ساحة الاعدام ثم يعصب عيني كل منهم ويربط على الحامل ثم يبدأ التنفيذ .

ج - يتم هذه اللجنة محضرا بالتنفيذ يوقع من قبل الرئيس [illegible] الكتفين بالاشراف على التنفيذ ، تحفظ نسخة منه لدى النيابة العامة العسكرية وتوفر الثانية بالاضبارة

٧- المراسم الدينية :

- تتخذ ادارة القضاء العسكري التدابير الخاصة باجراء المراسم الدينية للمحكوم عليهم قبل وبعد التنفيذ .

٨- الدفن :

- تتخذ ادارة الخدمات الطبية اجراءات الدفن بالاتفاق مع المشرف على التنفيذ .

٩- حضور التنفيذ :

آ- يحضر تنفيذ حكم الاعدام : - فصيلة مشاة من كل لواء مشاة أو مدرع من الالوية المتمركزة في المناطق الجنوبية .

- خمسة عناصر من كل شعبة وادارة وهيئة .

ب- يتم تواجد العناصر المذكورة أعلاه في حقل رمي عرطوز الساعه / ١١٫٣٠/ من يوم السبت ٥/ ٧/ ١٩٨٠

١٠- يتلى هذا القرار على كافة وحدات القوات المسلحة في التقرير اليومي في نهاية الدوام من يوم السبت ٥/ ٧/ ١٩٨٠ .

١١- اشعار القيادة بالتنفيذ : يرفع المشرف على التنفيذ برقية فور تنفيذ حكم الاعدام الى القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة - شعبة التنظيم والادارة - قسم الانضباط العسكري ، ثم يتبع ذلك بتقرير خطي قبل انقضاء / ٦ / ساعات على الحد الاقصى مرفقا بنسخة الصك الموقع من قبل الاعضاء المشرفين على التنفيذ لرفعه بالاضبارة .

١٢- يجري تنفيذ حكم الاعدام هذا منتهى السرية وعلى مسؤولية الجهات المعنية بهذا القرار كل فيما يخصه .

١٣- ينفذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت بحق المدني " حسن بن محمد حسين " في سجن المزة العسكري وذلك في تمام الساعة الخامسة صباحا من تاريخ السبت ٥/ ٧/ ١٩٨٠ .

تاريخ السبت ٢١/ ٨/ ١٤٠٠ هـ

المرسوم اليوم : الموافق السبت ٤/ ٧/ ١٩٨٠ م العماد مصطفى طلاس

نائب القائد العام - وزير الدفاع

صورة طبق الأصل

(* لجنة الدفاع عن الحريات والمعتقلين السياسيين في ســـــوريا) *

وجاءت لجنة الدفاع عن الحريات والمعتقلين السياسيين في سوريا مذكرة مطولة تقع في (٣٥) صفحة ، تتضمن أربعة فصول رئيسية مع ملحق مطول باسماء المعتقلين والضحايا من كافة المحافظات السورية ، والمذكرة تحت عنوان : " مذكرة حول قمع الحريات وتفاقم الاعتقالات السياسية في ســـوريا " يتحدث الفصل الأول من المذكرة عن الحريات الشكلية في في التشريع السوري ويذكر بمواد الدستور التي ترعى الحقوق الأساسية للانسان والحريات للمواطنين ، ومن هذه المواد :

- المادة ٢٥ ـ المادة ٣١ ـ المادة ٢٨ / فقـرة (٣) .
- المادة ٢٨ / فقرة (٢) ـ المادة ٣٥٧ من قانون العقوبات .
- المادة ١٠٥ من قانون أصول المحاكمات الجـــزائيـــــة .
- المادة ٢٨ / فقـرة (٤) .
- المادة ٢٨ / فقـرة (١) .

ثم تنتقل المذكرة في الفصل التالي تحت عنوان (الحريات بين النصوص والممارسات) تنتقل الى المقارنة بين ماورد في الدستور من تشريعات وبين ما هو مطبق على أيدي جلاوزة النظام الحاكم فـــي سورية من مخالفة للقانون ، وتعطيل للدستور ، وقهر للانسان ، وتعذيب للمعتقلين ، و . . . ، و . . . . وتورد المذكرة هنا الأدلة والشواهد على ممارسات النظام من كافة المحافظات السورية مدعمة ذلك بالتاريخ والمكان ـ والشواهد على ممارسات النظام أكثر من أن تحصيها المذكرة ـ .

أما الفصل الثالث فقد ورد تحت عنوان (الخطاء التشريعي لانتهاكات حقوق الانسان في سورية) وفيه تفضح المذكرة انتهاك حقوق الانسان عبر الخطاء التشريعي المسمى ـ قانون الطوارئ ـ الذي استخدم في أمور خارجة عن اطار القانون ، اذ تورد المذكرة مناقشة مطولة حول :

١ـ مدى دستورية نفاذ قانون الطوارئ من حيث الشـــكل . .
٢ـ مدى دستورية نفاذ قانون الطوارئ من حيث الموضـــوع . .
٣ـ حول الواقع الراهن لتطبيق قانون الطـــــــوارئ . .

أما الفصل الرابع فقد ورد تحت عنوان (أين النظام السوري من الحرية وحقوق الانسان . . . وما المطلوب ؟) ، فقد تحدثت المذكرة فيه عن واقع النظام الراهن وما يمارسه بحق كل المواطنين ، كما تحدثت عن الانتفاضة الشعبية العارمة التي تجري في سورية ، ثم وجهت المذكرة في ختام ذلك نداء الى الرأي العام العربي والدولي تضمن مايلـي :

١ـ المطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في سوريا فورا .
٢ـ المطالبة باخلاء سبيل المحامين المعتقلين والغاء قرار حل النقابة باعتباره باطـــلا . .
٣ـ اعتبار نقابات المحامين والاطباء والمهندسين المعينة من قبل السلطة غير شرعية وعدم قبولها في المنظمات الاقليمية والدوليـــة .
٤ـ اطلاق الحريات العامة واعلان سيادة القانون في سوريه .
٥ـ الغاء حالة الطوارئ باعتبارها عقبة من عقبات تحقيق حقوق الانسان أوقصرها على المناطق المتاخمة للعدو الصهيوني .

٦- اعلان عدم مشروعية إحكام محكمة أمن الدولة في سورية .
٧- مناشدة الهيئات الدولية للتدخل الفوري لاطلاق سراح المعتقلين .

حزيران

لجنة الدفاع عن الحريات والمعتقلين السياسيين
في سورية
المكتب المركزي

فيما يلي تعداد عدد المعتقلين ذكر أسماء :

٣٠٤ معتقل من حلب — ١١٢ معتقل من حماه .
٨٥ " " دمشق — ٩٤ " اللاذقية .
٣٥ " " حمص — ١٥ " طرطوس .
١٥ " " دير الزور — ٢٠ " الرقة .
١٢ " " اللاذقية — ٢٠ " درعا .
٣ " " القنيطرة — ٢٠ " السويداء .
٧ " " الحسكة .

كما تضمن أسماء ضحايا الإعدام من رجال ونساء وأطفال :

من حلب ٤٨ مواطن — ومن حماه ٤١ مواطن .
ومن دير الزور ٢١ " — ومن اللاذقية ٩ " .
ومن اللاذقية ٥ " — ومن دمشق ٤ " .

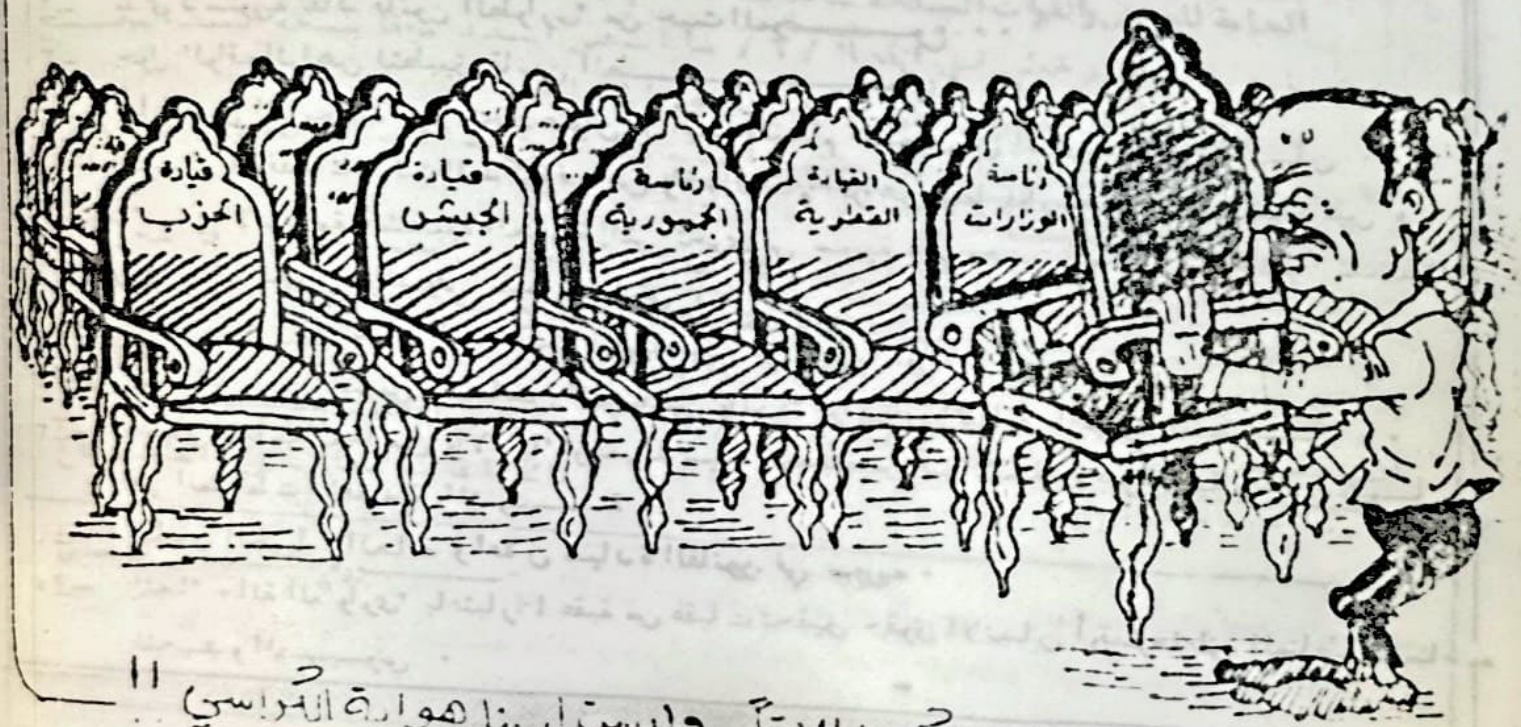

ليست لدينا هواية الحكم الطلاقاً .. وليست لدينا هواية الكراسي !!

العلويّون .. أو النصيّريّة .

تأليف

السيد عبدالحسين مهدي العسكري

يقع الكتاب في (١٥٥) صفحة من الحجم المتوسط مقسم الى خمسة مباحث شاملة وافية ، والمؤلف يفتتح الكتاب بقسم يسمى قسم النصيرية هو مزيج من الاباطيل والضلالات التي لا تقع ضمن دائرة عقل أو دين ، ثم ينقل المؤلف بعد ذلك براءات الامام الحسن العسكري وهو الامام الحادي عشر من الائمة الاثني عشرية من ابن نصير النميري الذي يعتبر أساس دين النصيرية كما هو معروف ، والامام الحسن العسكري يصف النميري هذا بأنه مؤذ فتان (آذاه الله وأرسله باللعنة وأركسه في الفتنة) .

ثم يبدأ المؤلف في مقدمته بحديثه عن أصول النصيرية فيقول ، لما فتح الله على المسلمين وامتدت اقطارهم بدأت شياطين الانس تلعب دورها في محاولة تحجيم الفكرة الاسلامية داخليا ، وقد ظهر ذلك فيما عرف في التاريخ بالغلو ، والنصيرية فرع من شجرة الغلو وهي تنتسب الى (أبي شعيب محمد بن نصير النميري) الذي عاش في (٢٧٠) هجرية وعاصر ثلاثة من الائمة الاثني عشرية وهم علي الهادي ، الحسن العسكري ، محمد المهدي . وقد زعم ابن نصير هذا أنه الباب والحجة من بعد الامام العسكري فتبعته طائفة من الشيعة سميت " بالنصيرية " ، ثم انه بعد ذلك ادعى النبوة والرسالة حتى تبرأ منه الامام العسكري .

والنصيرية اسم تاريخي لهؤلاء غيّره الفرنسيون الى العلوية رغبة منهم في فتح مجال تقارب هؤلاء مع الشيعة ، وهم يعرفون في مناطق أخرى " بالخضيبية ، والخطابين ، وبالعلي إلهية " ويتحدث المؤلف في البحث الاول عن الغلو والغلاة موضحا اسلوب الغلاة في تهديم الاسلام وفي تفريق صفوفه وتحطيم سلطته عن طريق توسيع الخلافات ، كما يجمل أفكاره الاساسية في الحلول والتناسخ والتأويل ، فالحلول هو حلول الاله في البشر ، وعلى هذا اعتقد بعض الغلاة بالوهية الانبياء والائمة ومن هؤلاء النصيريون الذين زعموا أن الله حل في علي ، وأن عليا كان موجودا قبل خلق السماوات والارض ، كما ادعى ابن نصير بربوبية الحسن العسكري .

أما التناسخ فهو انتقال الروح من بدن الى آخر ما يلغي وجود القيامة ، ويقتضي القول بالجزاء في الدنيا عبر انتقال الروح الى جسد سعيد أو شقي .

أما التأويل ، فهو التلاعب بالنصوص .

وقد قالت الغلاة بأن للقرآن ظاهرا وباطنا وأن المراد منه باطنه دون ظاهره ، وهكذا بدأت حملات قلب القرآن الكريم وتشويهه وحاز النصيريون قصب السبق في هذا فأباح ابن نصير المحارم واللواطة بناء على استنتاجات عجيبة الى أن ختام هذا الفصل ينقل المؤلف كلام الائمة الشيعة في الغلاة ، فيذكر كلام الامام جعفر والامام الباقر والامام العسكري في الغلاة وتبرؤهم من كل غلو وتعصب ، ومن هذا الكلام كلام الفقيه الشيخ الصدوق اذ يقول : (اعتقادنا في الغلاة أنهم كفار بالله وأنهم شر من اليهود والنصارى) .

وهنا ينقل الاستاذ المؤلف كلام شيخ الاسلام الامام ابن تيمية في النصيرية اذ يقول : (النصيرية كفار باتفاق المسلمين لا يحل أكل ذبائحهم ولا نكاح نسائهم ولا يقرون بالجزية لانهم مرتدون عن دين الاسلام) .

والبحث الرابع ، ورد تحت عنوان : النصيرية والمستشرقون ، وفيه ينقل المؤلف كلام المستشرقين في عقيدة النصيرية ، فلا يكاد كلامهم يختلف عن كلام علماء الشيعة والسنة فيهم .

أما البحث الخامس ، فهو تحت عنوان (النصيرية من مصادرها) ، حيث ينتقل المؤلف فيه الى دراسة عقيدة النصيرية من مصادرها على صعوبة تحقيق ذلك فالنصيريون يعتمدون الكتمان ، كما أنهم يظهرون خلاف ما يبطنون ، ولهذا عول المؤلف في بحثه على كتب حديثة صدرت لبعض زعمائهم ، فلقد صدر كتاب للمدعو " محمد أمين غالب الطويل " بعنوان تاريخ العلويين ففيه يؤكد المؤلف حقيقة النصيرية وأصلها فدينها باطني سري كما يؤكد المؤلف أن النصيرية غير الجعفرية الذين يعتبرون من الشيعة المعتدلة كما أن الاشخاص الذين ذكر الطويل أنهم زعماء دينيون للنصيرية قد تبرأ منهم الائمة وأجمعوا على لعنتهم .

أما الكتاب الثاني (كتاب تعليم ديانة النصيرية فهو يتألف من (١٠١) سؤال وجواب تتضمن عقيدة النصيرية كلها مثال : " من الذى خلقنا ؟ " جـ " علي بن أبي طالب " !

ومن خلال هذا الكتاب وحده يمكننا استنتاج مجمل عقيدة النصيرية التي ذكرناها سابقا .

أما الكتاب الثالث فهو (مجموع الاعياد لابي سعيد الطبراني) الذى نستنتج منه احتفالهم بعيد الميلاد وعيد النوروز وبعض المناسبات الشيعية .

وفي ختام الكتاب ينقل المؤلف قداسات النصيرية وهي عبارة عن خليط من الجهل والكفر والكذب يؤكد أن الهيم علي بن أبي طالب وأن محمدا صلى الله عليه وسلم حاجبه وأن سلمان بابه وهذا ما يفسر الثالوث المقدس عندهم (ع . م . س) .

انه كتاب وثائقي يستحق القراءة لاسيما أن المؤلف شيعي المذهب مما جعل البحث أشد عمقا وأكثر تماسكا ووضوحا ، ونحن اذ نقدم تحياتنا لمؤلف هذا الكتاب نتمنى على كل صاحب قلم حر أن يكتب بعمق ليفضح كل ما يمت الى هذا النظام بصلة وان الحق منتصر لابد والله أكبر ولله الحمد ..

العنف لا يولد إلا العنف .

ان السلطة الطائفية هي التي بدأت العمل الدامي بفتح السجون والمعتقلات وإثارة المحاكمات وتشكيل [illegible] من أمثال الوحدات الخاصة وسرايا الدفاع وسرايا الصراع وتصفية [illegible] هذه الامة المسلمة فكان لابد أن يقابل العنف بالعنف والدماء بالدم المسلم .

" وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون "

يا لثارات تدمر !

لي عنه لم يهش في الخطب مدمعها ... لكنها في الأسى تنكس مواكبها

تبكي لصبح مضى قط ما عدرت ... حماه الخؤون بنار الغدر يرديها

روحي فدا مقل باتت مسهدة ... قد طال تشكاها في حب باريها

هم أسد مغمعة قيدت مكبلة ... الى الصحارى لتسقى من غواشيها

من عارض بكفهر بابه مطر ... بل فيه نار وحقد الكفر يوريها

من طائرات تقل الذل فوقهم ... يخشى النزول لساح أسد هاميها

يا أيها الذل هل نازلت ليث وغى ... مدحجا اذ يرى الآساد تعويها

يا وعد إنا اذا سيف العدا سقطت ... دون حميتنا عدرا فنعفيها

انا حكمنا فكان العدل شيمتنا ... ملاحما سل فخار الدهر يرويها

تغفلوا الرعية في سهد الرضاة ولا ... تهنا الرعية مالم ينشق راعيها

هذى صنائعنا فانشر فضائحكم ... يا قوم يكفيك بالآساد تشبيها

حكمتم في رقاب الناس مهزلة ... وتنك مبلبلون للتاريخ تشميها

يا وعد كم بعث من أرضي وحرد مي ... باسم التقهقر تحبيها أعاديها

خاب الخؤون فما التهريج يخدعنا ... من كيد بائعها أو يحمي شاريها

يا أمة عرفت من شرع خالقها ... فأرضت علل فيها تعانيها

هز الدواء — سوى القرآن — ان يبست ... منها الأساة فوب العوز يشفيها

يا بائع النفس للأعداء مت كمدا ... فاعز بالنفس يعليها ويحميها

أحرمتم بالدم المهراق أودية ... وأدمعا قد جرت يا ويل محويها

هذى الدماء ستبقى نورها ملهما ... فاسمه نورها ابعد يطفيها

فالله غايتها ، طه معلمها ... أكرم بغايتها يا حسن باعيها

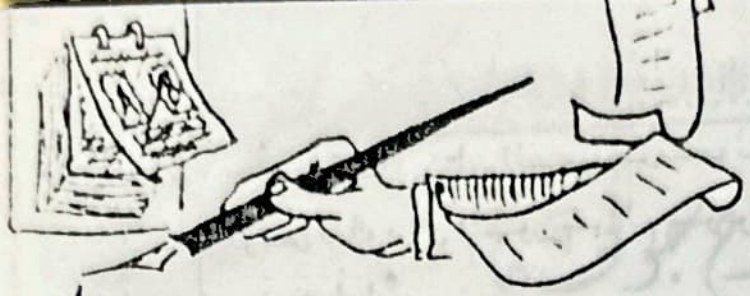

للتاريخ نقول ..

- ١ / ٦ / ٧٦ صلاح خلف «أبو إياد» يحذر سورية من التدخل في لبنان وأن المقاومة ستدافع عن وجودها في لبنان وعن الحركة الوطنية ضد التدخل السوري .

- ٢ / ٦ / ٧٦ «وبقي أن نعرف الأمة العربية وأن يعرف شعبنا الفلسطيني أن أميركا لم تمنع التدخل السوري العسكري في لبنان في نيسان وأيار وإنما منعته قيادة فتح ، حين أصدرت الأوامر لحاجز من عناصرها بقيادة المقدم محمود دعاس باعتراض تقدم القوات السورية نحو جبل لبنان للفصل بين المتقاتلين .

من كان ضد تأديب لبنان ، من كان ضد التسوية المصنوعة للقضية الفلسطينية من كان ضد مؤامرة الوطن البديل ، فإن عليه أن يحاسب معنا قيادة فتح ، وأن يحرر الثورة الفلسطينية من سلطان هيمنتها المالية والإرهابية . . .»

«الرفيق سامي عداري أمين سر القيادة القطرية للبعث في مؤتمر صحفي عقده بدمشق . ونشرته القيادة القومية لحزب البعث - مكتب الدعاية والنشر ، ووزعته جريدة البعث في ٧/٦/٧٦ . .

- ٧ / ٦ / «لقد جرت حركة فتح شعبنا الفلسطيني إلى مشكلة دامية في الأردن وتورطه اليوم في قتال دام في لبنان سقط ضحيته حتى الآن آلاف القتلى من اللبنانيين والفلسطينيين .»

«من بيان زهير محسن أمين سر الطائفة في لبنان - نفس المصدر .

- ٧/٦ ، مصدر مسؤول : سورية تحمل فتح مسؤولية تمزيق العمل الفدائي ووحدة لبنان تنفيذا للمؤامرة الكبرى .

جريدة البعث ٧ / ٦ / ١٩٧٦ .

- ١٠ / ٦ / الرعامة المارونية تبارك التدخل السوري وترفض مقررات الجامعة العربية القاضية بإرسال قوة أمن عربية .

- ١٣ / ٦ هدد سليمان فرنجية رئيس الجمهورية بسحب عضوية لبنان من الجامعة إذا لم يلغ قرار إرسال قوات الأمن العربية إلى لبنان

- ١٤ / ٦ طيار فلسطيني يخل بالشرف العسكري ويفر إلى العراق بتحريض من بعض القيادات الفلسطينية وهو النقيب محمود ياسين .

جريدة البعث ١٥ / ٦ / ١٩٧٦ .

- ٢٠ / ٧ أسوا أيام لأن السوريين يقاتلون كل عهد للحركة الفلسطينية مع أعداء
لكنني أرفض ذلك ، ان السوريين لم يكونوا يتصورون أنها ستواجههم ، ولسنا حاولنا
المقاومة وقتلوا .
جريدة البعث ٢٢ / ٧ / ١٩٧٦ .

- ١٢ / ٤ / ٧٦ سلاح مجهم قتل الزعتر ...

- ١٣ / ٤ / ٧٦ اذاعة القاهرة في تعليق لها : سورية حاولت لاسقاط تل الزعتر
والقائد علي العدني قاد الهجوم بالتعاون مع القوى الانعزالية ..

- ٢٤ / ٤ / ٧٦ . ان المتحالفين مع جنبلاط من الشيوعيين والمتمركسين الجدد يعرفون
ما يريدون من الزعيم ونحن نعرف ما هي نظرتهم تجاه القومية العربية وتجاه
اسرائيل .. ان من يطلع على مبادئ حزب جنبلاط يرى أن هذا الحزب وجد أصلاً
لمعاداة القومية العربية والدعوة للصلح مع اسرائيل .
جريدة البعث ٢٤ / ٨ / ١٩٧٦ .

- ٢ / ١٠ / ١٩٧٦ نشرت جريدة البعث على صفحاتها (رسائل فلسطينية الى بعض
قياديي حركة فتح) بقلم محمد النصراوي اتهم فيها قياديي فتح بتصفية المناضل
يوسف عرابي ، والمناضل صبحي ياسين ، والمناضل المهندس عبد الفتاح حمود
والمناضل سعيد عرعان ، والمناضل القائد أبو علي إياد ، ثم المناضلون القادة
محمد يوسف النجار ، كمال عدوان ، كمال ناصر وغيرهم ... واتهمهم بأنهم لم يكن
لهم دور ولم يكن لهم رصيد فوق أرض فلسطين منذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٦٥ .
جريدة البعث ٢ / ١٠ / ١٩٧٦ .

تعليق وجيز :

- أميركا تبارك التدخل السوري في لبنان !؟؟ و"فتح" تعارضه ...

- أميركا كانت وراء اتفاقيتي الفصل على جبهتي سيناء والجولان ...

- القوى الانعزالية في لبنان تبارك تدخل النظام السوري ، وترفض ارسال
قوة أمن عربية ؟؟

- هل مازال نظام أسد يعتبر منظمة فتح مشاركة في مؤامرة التسوية
التصفوية للقضية الفلسطينية وفي مؤامرة الوطن البديل وأنها إرهابية !؟

- جنبلاط هل هو صديق لأسد أم عميل لاسرائيل ؟ وكيف عين رئيساً للجبهة
القومية والوطنية في لبنان في ٨١/٦/٩ والتي يشارك فيها حزب البعث الموالي
لسورية وبالذات للعاشق بائع الجولان الصرم حافظ أسد ؟؟!

الشهيد ممدوح جولحة

هناك على الشريط الساحلي في (بيت اسلام) احدى القرى التركمانية ولد الشهيد ممدوح جولحة رحمه الله في اللاذقية الرجل الذي بدأ حياته وأنهاها في ظل الاسلام وفي رحابه .

بدأ الاخ الشهيد حياته في صفوف جماعة الاخوان المسلمين عاملا مخلصا يسعى جاهدا مع اخوانه لازالة ركام الجاهلية عن أعين الناس ، ورأى أن ذلك لايكون الا بالتسلح بالعلم النافع والعمل الجاد الدؤوب ، فالتحق بالازهر لمتابعة دراسته الشرعية ، وهناك التقى بشخصيات الجماعة ، وحاز على الاجازة بدرجة "جيد جدا" ، ثم عاد الى اللاذقية ليبدأ حياته الدعوية ، وكان كما قال الجنيد رحمه الله " حال رجل في ألف رجل خير من قول ألف رجل في رجل " فألقى عدة دروس في المساجد كانت من أروع الدروس تأثيرا في الناس ولكن الطغمة الحاكمة رأت فيه خطرا كبيرا عليها فسارعت الى صده ، فعاد الى الثانويات ينفخ في أبنائها وبناتها من روحه الطاهرة ، ويغرس فيهم النبتة الايمانية التي سرعان ماآتت أكلها وأينعت ثمارها ، بيد أن حفافيش الظلام وعشاق الدجى عافهم تدفق النور وانبلاج الضياء فسجنوه مرات عديدة ، وأذاقوه العذاب ألوانا ، فكان يخرج كل مرة أشد مضاء وأقوى شكيمة ، بل انه كان يغتنم فرصة وجوده في المعتقل فيعلم المسجونين هناك . والمسلم حيث كان خير وبركة على من حوله .

حاز الشهيد على درجة الدكتوراه عام ١٩٧٥ م بدرجة ممتاز ، فكان من حقه أن يدرس في الجامعة ، الا أن السلطة الباغية أصرت على بقائه مدرسا في الثانويات .

وعاش الشهيد رحمه الله حياته الاخيرة يعب من مكتبته الفريدة علما ينفحه عطرا على الشباب المؤمن ، ونارا مسلطة على رؤوس الظالمين ، ولم يخف في الله لومة لائم ، مع ماكان يعاني من مضايقات الباغين له حيث كان ، يستقبل يوميا ثلاثة أنواع من كلابهم في المخابرات العامة والشعبة السياسية والمخابرات العسكرية يحصون عليه حركاته وسكناته ، ثم أكملوا جرائمهم بحقه حينما سرحوه في حزيران الماضي من سلك التعليم .

كان الشهيد جريء القلب شجاعا فقد اشتهر بمواقفه الصلبة الصائبة في المؤتمرات الاسلامية التي شارك فيها حاز القدر حيث كان يمثل صوت الاسلام الحر المفكر كما اعتقل منذ شهرين خلو أحد المنابر فاعتلاه - وهو ممنوع من الخطابة - وتكلم بصراحة عن اخواننا المجاهدين في افغانستان وعن الهجمة الشرسة الشيوعية التي تحاول اغتيال ذلك البلد المسلم وتهجم مباشرة على الدول العربية التي تساند قوات الشيوعية هناك .

عرف الشهيد بمساهماته العلمية القيمة في حقول الفقه المتعددة ، فقد صدرت له عدة كتب في مواضيع فكرية مختلفة وقيمة .

وشاء المولى تعالى أن يلحقه بركب الشهداء والصالحين ، وأن يرفعه في عليين ، فداهمت عناصر المخابرات بيته بعدد يتجاوز الثلاثين في السابع والعشرين من حزيران ،

١٩٨٠/ ... العام التالي وحدث ... الآخرة ... على الأرض في ... (...)

... بعد عن الدولة ... عشر ... منزا

... الحفس أسماء ..

... حبس أرده شهيدا ..

ألف عمر وشبابا وجنودا ..

وجمالا ونقاء ..

رحمك الله أيها الشهيد ورحم اخوانك الابرار . ان دماءكم لن تضيع هدرا ولن تذهب رخيصة ، بل ستكون الوقود الذي يحرق الكافرين النصيريين ومن والاهم .

وان غدا لناظره قريب .. والله أكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين ..

وبعد .. أيها الاخوة !

لقد مضى على قرار قيادتكم في مواجهة الطاغوت أكثر من عام صبرتم قبله كثيرا ، وصبرتم خلاله كثيرا ، وستضطرون للصبر بعده طويلا ((قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين)) صبرتم على أذى الاصدقاء ونطالبكم بمزيد من الصبر ، وصبرتم على تنكيل المنكلين وتثبيط المثبطين ونطالبكم بمزيد من الصبر ، وصبرتم على المزاودين ونطالبكم بمزيد من الصبر .

وأما صبركم على جلاد الاعداء ومناجزة الخصوم فلقد كان قمة القمم نسأل الله لنا ولكم المزيد من الاجر وحسن العاقبة والخاتمة .

أيها الاخوة :

من أهم ما يطالب به كل فرد منكم ومن أهم ما تطالب به الجماعة كلها أن تحسن تقدير الموقف واتخاذ القرار على ضوء ذلك ملاحظة في ذلك الطاقات والامكانات والمرحلية في العمل ، وانا لواثقون أن من يمتلك حسن التقدير وحكمة القرار يعرف كيف يتلمس خطاه على بصيرة وكيف يصل الى الهدف بأناة . والحرب لا يصلحها الا الرجل المتكيس .

أيها الاخوة :

ستجدون كل من حولكم يمور بالمتنافسات ، فالمتقاعسون سيقفزون الى الامام ، والقاعدون سيدعون والذين لا يرضيهم شيء سيقفون ينتقدون ، والذين يتصيدون في الماء العكر لا يزالون يتربصون وفيما بين ذلك وفيما سوى ذلك وفيما وراء ذلك ناس من منهم يأخذ محله بالتنكيك أو التثبيط ، وفي غمرة ذلك سيستشعر الكثير منكم ثقل الحركة وصدامة المسؤولية . وفي هذا الخضم كله نقول لكم : " أحسنوا الابصار من كان أبعد رؤية وأدق اصابة فهو الذي سيصل الى الهدف . ((وأبصر فسوف يبصرون))

أيها الاخوة :

في كل يوم جديد ستزداد مسؤوليتكم وستزداد مطالبات الناس لكم ونحن نعتقد أن كل يوم جديد يزداد به نضوج من كان في أمسه بواحد فهو في غده بعشرة ، ومن كان في أمسه مرشحا لتصغيرات من الاعمال فهو في غده مرشح للتحليلات من كبار المعضلات .

واعلموا أن التمسك بالجماعة عاصم ، ((ومن شذ شذ في النار)) ..

لقد كنت يا مهدي العزيمة ..

رحمك الله يا مهدي فقد كنت [illegible] أنتم في العزيمة [illegible]
يا مهدي [illegible] وحدي ان لم .

رحمك الله يوم قلت لهم – والقيود في يديك – سنغني بحلم وأنت باسم الوجه
غير خائف ولا جبان . تذكرك يا مهدي كلما ظهر أخ جديد لنا على شاشة الرائي
يسعون من خلال كلامه أن يبذروا بذور الشك في النفوس اذ يجبر الأخ على ذلك
عالما بهذا أو غير عالم .

عالم بما يقول : فهو يأخذ بالرخصة ، بأنه يحق له حتى التلفظ بالكفر ، مادام قلبه مطمئنا بالايمان .
أو غير عالم بما يقول : فهو قد يقول كلاما تحت التعذيب داخل الاقبية ولكنهم بوسائلهم الفنية استطاعوا
(دبلجة) هذا اللقاء ليخرج على الشكل الذي ظهر .

والاعلام السوري صار شديد الحذر ، بل شديد الخوف فهو لا يريد مهدي علواني آخر يظهر على
شاشة الرائي لهذا نرى رجال الاعلام ، من مسيلمة الكذاب (أحمد اسكندر أحمد) حتى أصغر رقيب
للبرامج ، يجتمعون ليدرسوا ما قاله الآن ، وليفرزوه ، وليقرروا نسبة العفيد منه بالنسبة لهم كما يقرروا ما
يحذف وما (يدبلج) وما يغير أو يقلب فهم لا يريدون أن يتكرر ذلك الغلط الشنيع الذي ارتكبوه !!

هذا ما نقوله نحن ، واخوان لنا صادقون يظهرون على شاشة الرائي ليعبروا عن آراء لم يكونوا ليقولوها
لولا العظام المهشمة في أجسادهم ولولا وسائل التعذيب التي نحجم عن ذكرها لشدتها ووضاعتها ،
وكأن أسد بهذا الذي يصنعه يسيء الى الاخوان المسلمين أمام الناس وهو لا يعلم أن الناس فهموا
الحقائق ولم يعد يهزهم انسحاب فلان أو كلام فلان ، فالفكرة تعمقت في نفوسهم حتى صارت تسري
في دمائهم ، ولن يهول الناس هذا الذي يصنعه أسد ، فالاخوان جبل أشم ولن تهزه الريح وهم شجرة
سامقة استعصت على الفناء .

وهنا نذكر حادثة من سيرة الصحابة رضوان الله عليهم ، نلقم بها حجرا كل الذين يخرفون بما
لا يعرفون ، جاء أحد الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي [illegible] سأله الرسول المصطفى
أجاب : يا رسول الله ، انهم (المشركين) لم يدعوني حتى قلت فيك [illegible] ، فماذا أفعل ؟ ويسأله
الرسول : كيف تجد قلبك ؟
قال : مطمئنا بالايمان يا رسول الله .
فيطمئنه الرسول : لا تثريب عليك .. وان عادوا فعد

ونحن نعلم أن كلام الاخوة لم يجاوز ألسنتهم ، [illegible] ألسنتهم ، فقال بعضهم الذي
قال آمنا بالرخصة – ولا حرج – فالله [illegible] : ([illegible] .. إلا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان))

بمناسبة صدور مرسوم التمديد (٣٨) ٢٠٠٠؟

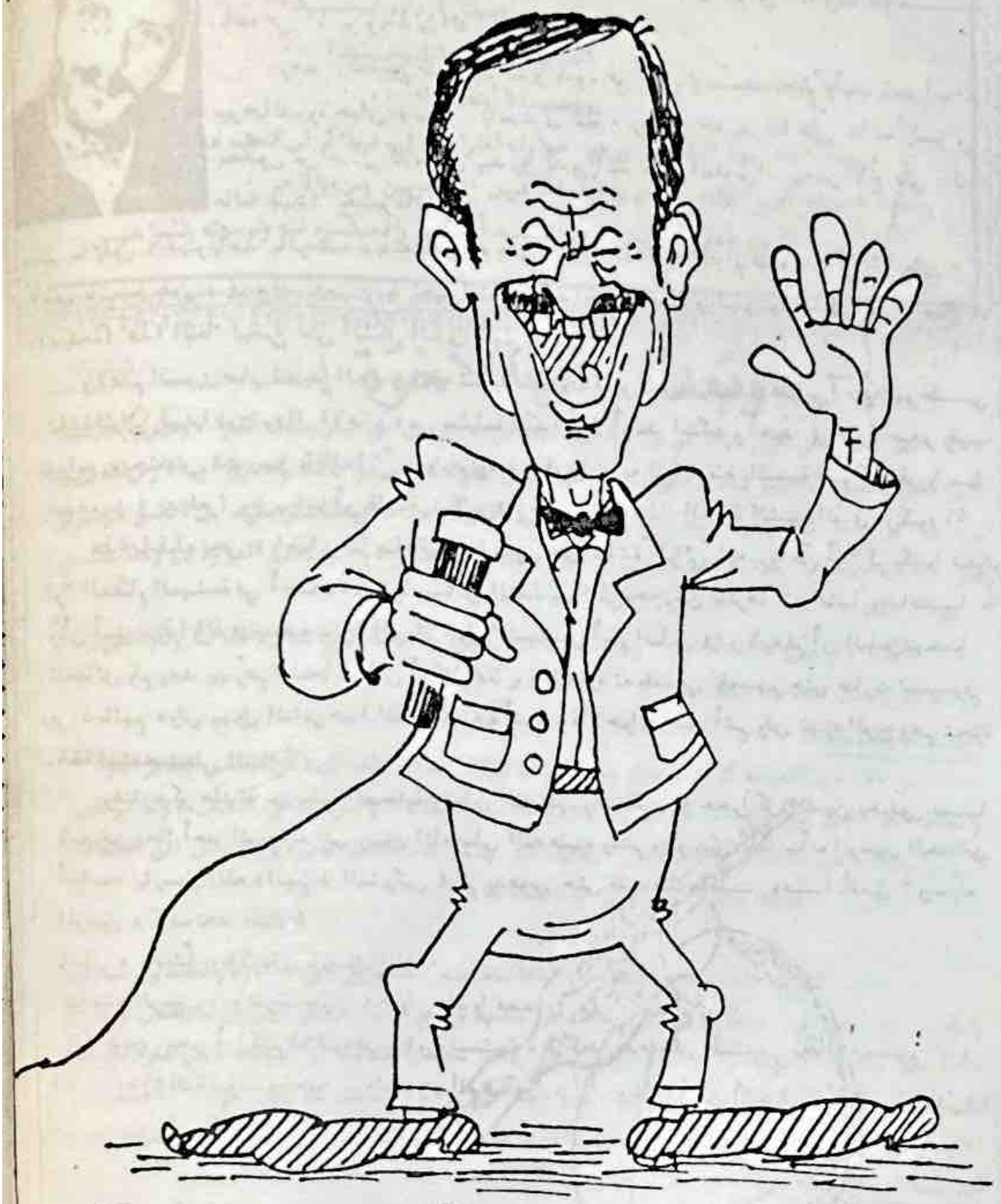

بمناسبة عيد الفطر السعيد نمدد لكم الفيلم الفكاهي الكبير
"انسحابات الاخوان المسلمين" اسبوعين اخرين..